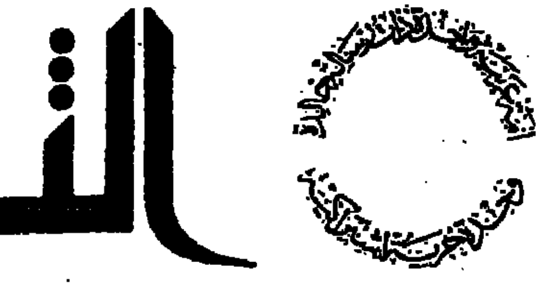
وزراء خارجية الدول الاسلامية يعبرون عن امتنانهم للعراق رئيساً وشعباً وحكومة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

اطلب مع العدد
"الثورة" الاسبوعي

٨ صفحات | السبت ٦ حزيران ١٩٨١ ـ ٤ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٢٧ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Saturday 6 June 1981 NO ,4027 | ٢٥ فلساً

البيان الختامي وقرارات المؤتمر ١٢ لوزراء خارجية الدول الاسلامية

استعراض ابرز القضايا التي وردت بخطاب الرئيس القائد صدام حسين وبخاصة القدس وفلسطين

□ المؤتمر يقرر قطع جميع اشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني

□ الترحيب باستمرار لجنة السلام الاسلامية في بذل مساعيها الحميدة لحل النزاع العراقي ـ الايراني

□ الحرص على استقلال ووحدة لبنان ارضاً وشعباً والدعوة لوقف اطلاق النار فوراً

□ تقديم الدعم الفعال للشعوب المضطهدة في القرن الافريقي

□ مقررات اقتصادية لتسريع خطط التنمية وتنشيط المشاريع المشتركة بين الدول الاسلامية

اعلن في بغداد امس البيان الختامي للمؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اقره في جلسته الختامية فجر امس

واستعرض البيان الختامي ابرز القضايا التي وردت في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وبشكل خاص مايتعلق بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف والتهديدات الصهيونية للامة العربية .

وقرر المؤتمر في ختام اعماله قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والمواصلات بمختلف اشكالها مع الكيان الصهيوني وقبول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيما تبقى من عواصم الدول الاسلامية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومنحها الحقوق والمزايا والحصانات المتعلقة بذلك .

واعرب المؤتمر عن حرصه على استقلال ووحدة لبنان ارضا وشعبا ودعا الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وفوري .. وقرر تقديم الدعم الفعال للشعوب المضطهدة في القرن الافريقي والتأكيد على

البقية ص ٧

نص البيان ص ٥



رسالة من السيد الرئيس صدام حسين يتسلمها رئيس جمهورية غواتيمالا

غواتيمالا ـ ٥ ـ واع : تسلم الفريق روميرو غارثيا رئيس جمهورية غواتيمالا رسالة خاصة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وسلم الرسالة سفيرا العراق في البرازيل وجامايكا خلال اجتماعهما مع رئيس غواتيمالا الليلة الماضية بحضور روفائيل كاستيلو فالديز وزير الخارجية .

ورحب الرئيس غارثيا بالوفد العراقي شاكرا للسيد الرئيس مبادرته باطلاعه على خلفيات النزاع العراقي ـ الايراني ، وحمل الوفد تحياته وتقديره للسيد الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي التقدم والازدهار .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر تحيي انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي

حيت المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر الانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا الباسلة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الفارسي العنصري .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد في ختام المهرجان الجماهيري الذي نظمته مساء امس لمناسبة ذكرى نكسة الخامس من حزيران ان انتصار العراق في قادسية العرب الثانية هو انتصار للامة العربية وبشكل خاص للقضية الفلسطينية وفيما يلي نص البرقية .

المنظمات الشعبية الفلسطينية والجماهير الفلسطينية المجتمعة في الندوة الموسعة التي نظمتها المنظمات الشعبية الفلسطينية

البقية ص ٧

في ضوء اختتام الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

قرارات وتوصيات ايجابية ونجاح كبير ومتميز

في ختام دورته الثانية عشرة التي عقدها ببغداد ، اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية جملة من القرارات والتوصيات الايجابية البناءة تناولت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الشعوب الاسلامية .

وبداية لابد من تأكيد حقيقة جوهرية مهمة ، وهي ان انعقاد المؤتمر في بغداد ، وبرعاية الرئيس القائد صدام حسين ، وما وفره العراق من اجواء ومستلزمات موضوعية وتنظيمية .. كل ذلك كان وراء نجاح المؤتمر هذا النجاح الكبير والمتميز ، ووراء خروجه بقرارات جاءت بمستوى التحديات الماثلة امام الشعوب الاسلامية وبمستوى المهمات الخطيرة والملحة التي تصدى لها المؤتمر .

فاذا كان المؤتمر قد اكد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في المنطقة ، وان استمرار العدو الصهيوني في احتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها مدينة القدس الشريف يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي .. اذا كان المؤتمر قد قرر كل هذا وغيره لمناصرة الشعب العربي الفلسطيني ودعم نضاله العادل والمشروع ، فانه قد حدد الوسائل والخطوات العملية والتنفيذية اللازمة لوضع هذه القرارات موضع التطبيق الفعلي ، ولعل من ابرز هذه الخطوات قراره الداعي الى قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والمواصلات بمختلف اشكالها مع الكيان الصهيوني ، وقبول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فيما تبقى من عواصم الدول الاسلامية باعتبارها ـ اي المنظمة ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ومنحها المزايا والحصانات المتعلقة بذلك ..

وبهذا المعنى فان المؤتمر بما اقره من خطوات عملية وتنفيذية ، قد نقل العمل الاسلامي المشترك من حيز القرارات الى حيز التنفيذ الفعلي المباشر ، وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى ان الرئيس القائد صدام حسين كان قد اكد في خطابه التاريخي المهم لدى افتتاح المؤتمر على (ان القرارات والتوصيات وان كانت مهمة بحد ذاتها الا انها لا يمكن ان تخلق واقعا جديدا اذا لم تأخذ طريقها الى التطبيق الفعال) .

ومن هنا ايضا جاءت قرارات المؤتمر باتخاذ الخطوات الفعالة لردع الكيان الصهيوني ورفض

البقية ص ٧



العراق وتنزانيا يدينان العدوان الصهيوني على الشعب العربي

دار السلام ـ ٥ ـ واع : ادان العراق وتنزانيا العدوان الصهيوني على الشعب العربي واكدا ان سلاما عادلا لا يمكن تحقيقه دون انسحاب كامل وغير مشروط للقوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه القومية المشروعة واقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لتنزانيا .

واكد البيان ان الامن والاستقرار وعلاقات التعاون الطيبية وخاصة للدول المجاورة تستوجب الاحترام المتبادل للحقوق الثابتة للدول والالتزام المتعلق بمبادىء السيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية قد اختتم اليوم زيارة رسمية لتنزانيا وغادر بعد الظهر متوجها الى مدغشقر .

واجرى السيد نائب رئيس الجمهورية خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام محادثات مع السيد عبود جومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا تناولت تطوير العلاقات العراقية التنزانية في مختلف المجالات وتبادل وجهات النظر بخصوص القضايا الدولية .

وكان في توديع السيد طه محيي الدين معروف في مطار دار السلام السيد عبود جومبي نائب الرئيس التنزاني وعدد من الوزراء .

البقية ص ٧

نص البيان ص ٢

جحافلنا المظفرة ...

خسائر العدو	٥٨ قتيلاً ـ ١٠ مواقع للمشاة ـ دبابة ـ ناقلة مدرعة ـ مدفع عجلتان ـ قاعدة صواريخ ـ ٣ شفلات ـ مرصدان ـ ١٢ كدساً للعتاد

تواصل جحافلنا المظفرة انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر بالافراد والمعدات ..

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس ٥٨ قتيلا وتدمير عشرة مواقع للمشاة ودبابة وقاعدة صواريخ و ١٢ كدس عتاد وناقلة مدرعة ومدفع واحد وعجلتين ومرصدين وثلاثة شفلات ..

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٥٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة المنتصرة بفعالياتها في قواطع العمليات . وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ ضربت قطعاتنا الامامية الشجاعة باسلحتها المختلفة تجمعات العدو امام مواضعها في منطقة نوسود واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها ٣١ قتيلا وتدمير شفل واحد .

ب ـ تدمير عجلة واحدة واربعة اكداس عتاد في منطقة سربيل زهاب .

جـ ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فضربته باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ١١ قتيلا كما دمرت بنفس المنطقة موقع مشاة واحدا ودبابة وقاعدة صواريخ تاو واحدة وكدس عتاد واحدا .

د ـ ثلاثة قتلى وتدمير مرصدين واربعة اكداس عتاد في منطقة مهران .

هـ ـ اربعة قتلى وتدمير موقعي مشاة في منطقة الشوش .

و ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة محملة بالعتاد وشفل واحد وكدس عتاد واحد في منطقة الخفاجية .

ز ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية : ٩ قتلى وتدمير سبعة مواقع للمشاة ومدفع واحد وشفل واحد وكدسين للعتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٥٨ قتيلا وعشرة مواقع للمشاة ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفعا واحدا وعجلتين وقاعدة صواريخ واحدة وثلاثة شفلات ومرصدين و ١٢ كدس عتاد .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ٧ شهداء للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب مدفع واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥ ـ حزيران ـ ١٩٨١

في مؤتمر صحفي مشترك

الحبيب الشطي : دلالات عميقة ومبادئ قيمة تضمنها خطاب الرئيس صدام حسين

○ المؤتمر نقطة تحول جذرية في نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي

الدكتور حمادي : تأكيد ضرورة التضامن الاسلامي في جميع المجالات

وصف السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي اختتمت ببغداد فجر امس بانها انجح دورة من دورات المؤتمر .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ظهر امس بالاشتراك مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية رئيس المؤتمر ان النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر يعود الى التنظيم الرائع والاستعدادات الكبيرة التي اولاها العراق له والتعاون المثمر بين ممثلي الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمسؤولين في القطر العراقي .

وقال ان هذا النجاح يرجع ايضا الى اهمية المواضيع المدرجة ضمن جدول اعمال المؤتمر والتي كانت على مستوى عال من الاهمية والتي حرص المؤتمرون على ايلاء كل منها الحصة الكافية من الدرس والمتابعة والمناقشة بغية الوصول الى القرارات الناجحة بشأنها .

واضاف ان المناقشات الجدية لوزراء خارجية الدول الاسلامية اوصلت المؤتمر الى اتخاذ عدد من الاجراءات الايجابية التي سيكون لها اثرها الفاعل في تطوير وتمتين العلاقات بين دول المنظمة .

وعبر السيد الامين العام للمنظمة عن عميق الشكر والامتنان للسيد الرئيس صدام حسين لما ابداه سيادته من اهتمام خاص بالمؤتمر وكل ما يتعلق باعماله وشؤونه والتوجيهات القيمة التي حظي بها المؤتمر من لدن سيادته مؤكدا الدلالات العميقة والمبادىء القيمة التي تضمنها الخطاب المهم الذي افتتح به السيد الرئيس صدام حسين اعمال المؤتمر .

واضاف ان كل هذا سيجعلنا ننظر الى هذا المؤتمر على انه يشكل نقطة تحول جذرية في نشاطات المنظمة وسنعود الى كل ما

البقية ص ٧

بني صدر يهاجم منتقديه ويتهمهم بمحاولة الاطاحة به

طهران ـ ٥ ـ انصات ـ واع : وصف رئيس النظام الفارسي بني صدر اعداءه في الداخل بانهم احتكاريون يسعون للقضاء على ما يسميه بالمكاسب التي حققها .

وهاجم بني صدر في تصريح اذاعه راديو طهران امس منتقديه في الحكومة متهما اياهم بانهم

البقية ص ٧

"اخبار الاسبوع" الاردنية

جيش العراق وشعبه بقيادة الرئيس صدام حسين يخوضون الحرب من موقع الاقتدار المبدئي

عمان ـ ٥ ـ واع : اكدت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية ان القطر العراقي اليوم قوي بتصميمه وبعزيمة رجاله ولن يكون بعد اليوم بمقدور خطط النظام الفارسي ان تحقق اهدافها العدوانية ضد الامة العربية .

وقالت الصحيفة في مقال لها ان جيش وشعب العراق بقيادة الرئيس صدام حسين مازالوا يخوضون الحرب من موقع الاقتدار ومن موقع الثقة بالنفس وهو اقتدار مبدئي ولكنه ليس اقتدارا عدوانيا .

واشارت الصحيفة الى ان السلطات الايرانية ماتزال تتجاهل الاقتدار العراقي بسعيها لاطالة الوهم بانه في مقدورها الاستمرار في السياسة العدوانية عن طريق اطالة امد الحرب للنيل من حقوق العراق والامة العربية .

وقالت الصحيفة الاردنية .. مايزال العراق الشقيق يخوض معركة الشرف والكرامة في الجناح الشرقي للوطن العربي لاستعادة حقوقه في ترابه ومياهه .

ومضت الصحيفة الاردنية قائلة ان نوايا السيد الرئيس صدام حسين الصادقة والمستمدة من الايمان بعدالة قضايا امته ووطنه ومشاعره العربية والاسلامية الصميمية قد لمسها العرب والمسلمون من خلال خطابه التاريخي لدى افتتاحه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يوم الاثنين الماضي .

واضافت جريدة اخبار الاسبوع

البقية ص ٧

هكذا من الاصل

نص البيان العراقي - التنزاني المشترك

بيان عراقي تنزاني مشترك :
تلبية للدعوة الموجهة من السيد عبود جومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة قام السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية بزيارة رسمية لجمهورية تنزانيا المتحدة للفترة من ٣-٥ حزيران عام ١٩٨١ .

وخلال هذه الزيارة استقبل السيد جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية واثناء لقائهما ابدى الجانبان عزم حكومتيهما على تقوية اواصر التعاون القائمة بين البلدين .

كما عقد السيد نائب رئيس الجمهورية العراقية عدة اجتماعات مع السيد نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وكذلك عقدت اجتماعات موسعة ضمت اعضاء الجانبين لبحث مجمل العلاقات بين البلدين وطرق وسبل تعزيز هذه العلاقات وساد الاجتماعات جو من التفاهم المتبادل .

اولاً .. ففي مجال العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح ان هذه العلاقات تتطور بشكل ايجابي واكدا الحاجة الى التعاون في جميع المجالات وعلى الاخص في المجالات الفنية والتربوية والصناعية والتجارية لما فيها خدمة المصلحة المشتركة للشعبين العراقي والتنزاني ولتحقيق هذا الهدف يرى الجانبان ضرورة الاتصالات المستمرة بين حكومتي البلدين لاستكشاف امكانات وفرص التعاون المتبادل في الميادين المذكورة اعلاه .

وقد اعرب الجانبان عن ايمانهما باللجنة المشتركة العراقية التنزانية المشتركة الدائمة للتعاون كاداة في تنسيق ومتابعة جميع نواحي التعاون بين البلدين وبهذه الغاية اتفق نائبا الرئيس على ان تعقد اللجنة العراقية التنزانية المشتركة اجتماعا لها في نهاية العام الحالي لتبحث عن كثب ميادين التعاون الاخرى .

ثانيا .. استعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة واكدا ايمانهما بمبادىء منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وعبرا عن قناعتهما بان احترام تلك المبادىء شيء ضروري من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين وتقدم ورفاهية الشعوب .

ثالثا .. وعند بحث الوضع في المنطقة العربية ادان الجانبان بشدة العدوان الصهيوني على الشعب العربي واكدا ان السلام العادل لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وادان الطرفان قرار الكيان الصهيوني بضم مدينة القدس واعتبار ذلك منافيا للقوانين والاعراف الدولية .

وكذلك لموقف المؤتمر الوزاري لبلدان عدم الانحياز الذي نص على ان الاحتلال والاغتصاب الفلسطيني هو جوهر الصراع في الشرق الاوسط وعليه فان اي حل لهذا الصراع يعتبر مستحيلا ما لم يمارس الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين وما لم يتم الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من ارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

وادان الجانبان العدوان الصهيوني على لبنان وذلك لانه يشكل جزءا من المناورات الامبريالية الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني ويشكل انتهاكا لسيادة لبنان وسلامة ارضه ووحدته الاقليمية .

رابعا .. وقد اطلع السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية السيد عبود جومبي نائب رئيس الجمهورية التنزانية على الوضع القائم على حدود العراق الشرقية وقد اكد الجانبان ان السلام والاستقرار وعلاقات التعاون العربية وبخاصة الدول المجاورة تستوجب الاحترام المتبادل للحقوق الثابتة للدول والالتزام المطلق لسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار .

وقد اعرب الجانب التنزاني عن اسفه العميق لاستمرار الحرب الايرانية العراقية واكد قناعته الثابتة بضرورة وضع حد للنزاع واعرب ايضا ان انهاء ذلك النزاع سوف يكون لصلحة شعوب المنطقة وبلدان عدم الانحياز والعالم الثالث ككل وانه سيكون ايضا لصلحة السلام والامن الدوليين ولهذا الغرض ايدت حكومة تنزانيا بشكل تام جميع الجهود التي قامت بها دول مجموعة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والامم المتحدة الهادفة لوضع حد للنزاع الراهن .

وخلال المناقشات اكد السيد نائب رئيس الجمهورية العراقية رغبة حكومته المستمرة للتعاون مع جهود الوساطة المشار اليها سابقا .

وقد اعترف الجانب التنزاني بان هذه الرغبة من جانب الحكومة العراقية تعتبر موقفا ايجابيا .

خامسا - وعبر الجانبان عن قلقهما الشديد ازاء التوتر الذي يسود مناطق عديدة من العالم وفي هذا المجال ادانا بشدة نظام جنوب افريقيا العنصري لسياسة التمييز العنصري واضطهاد شعب تلك البلاد وكذلك اعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة .

وجدد الطرفان تعهدهما غير المحدود لحركات التحرر في جنوب افريقيا وحصول ناميبيا لاحظ الجانبان بقلق غطرسة المستعمر وتعنت نظام جنوب افريقيا العنصري بتمسكه بالاحتلال غير الشرعي للاقليم لذلك فانهما يناشدان المجتمع الدولي لزيادة مساعداته وبشكل كبير لمنظمة (سوابو) الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي لاجل مساعدته على تشديد نضاله ضد الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا العنصري .

وفي نفس الوقت دعا الطرفان الى التنفيذ العاجل وتحقيق خطط الامم المتحدة الخاصة بناميبيا المتضمنة قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لسنة ١٩٧٨ .

وناشد بشكل خاص الدول الغربية الخمس لبذل الضغوط على نظام جنوب افريقيا من اجل ضمان تنفيذ الخطة .

واشاد الطرفان بضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي واكدا ان هذا التعاون يتحقق بالنضال المشترك للشعوب العربية الافريقية من اجل التحرر القومي .

سادسا - واكد الطرفان تاييدهما لكل الجهود الهادفة الى جعل المحيط الهندي وامتداداته الطبيعية منطقة سلام خالية من النفوذ والقواعد الاجنبية صيانة لحقوق ومصالح شعب المنطقة .

واكدا ايضا ان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هي من مسؤوليات دول هذه المنطقة دون اي تدخل اجنبي .

سابعا - واكد الجانبان التزامهما بمواصلة السياسة التحررية والتمسك باستقلالها والتقدم الاجتماعي وفقا لمبادىء حركة عدم الانحياز .

واكد الجانبان تمسكهما وعزمهما على تعزيز دور وفاعلية حركة عدم الانحياز لاقامة نظام جديد للعلاقات السياسية والاقتصادية بين دول وشعوب العالم واتفق الجانبان على التعاون والعمل من اجل ضمان نجاح مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السابع الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٢ .

ثامنا - واعرب السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية للسيد عبود جومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة عن امتنانه العميق للحفاوة وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما والوفد المرافق .

وقد وجه السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية الدعوة للسيد عبود جومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وقد قبلت الدعوة بسرور وسيتم تحديد موعدها بالطرق الدبلوماسية في وقت لاحق .

لجنة انقاذ القدس تدعو لاتخاذ مواقف عملية لاحباط المؤامرات الصهيونية

عمان - ٥ - واع : دعت لجنة انقاذ القدس العرب والمسلمين لاتخاذ مواقف عملية جادة لمجابهة التحديات ولاحباط المؤامرات الصهيونية .

وطالبت اللجنة في بيان لها اليوم لمناسبة ذكرى الخامس من حزيران الامة العربية الى استبدال التنازع على جميع الخلافات العربية في سبيل الهدف الاسمى وهو مجابهة العدو الاكبر للامة العربية جمعاء .

وقالت ان ذكرى الخامس من حزيران تاتي والحكام الصهاينة يعدون اكثر من اي وقت مضى لشن حرب جديدة ضد الامة العربية .

واضافت ان التهديدات الحاقدة التي يطلقها بيغن وغيره من المسؤولين الصهاينة ضد الامة العربية وافتعال الازمات والمناسبات لشن حرب جديدة يجب ان تنبه العرب والمسلمين شعوبا وحكومات الى خطورة الوضع المتفجر .

واشارت اللجنة في بيانها الى ان (١٤) عاما مضت على ذكرى الخامس من حزيران وسلطات الاحتلال ما تزال تشدد قبضتها على الاراضي العربية المحتلة وتمعن في سياستها التوسعية العنصرية الرامية الى تفريغ الاراضي الفلسطينية من اصحابها الشرعيين وانتهاك المقدسات وزرع المستوطنات وحيت اللجنة في ختام بيانها نضال وصمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

شيسون : سنبقى حلفاء لـ (ناتو)

واشنطن - ٥ - رويتر : قال كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي عقب اجتماع استغرق ساعتين مع نظيره الاميركي الكسندر هيغ الليلة الماضية ان الحكومة الفرنسية الجديدة ستبقى حليفا حقيقيا لحلف شمال الاطلسي (ناتو) .

وقال في تصريحه ان انتخاب فرانسوا ميتران كرئيس اشتراكي لفرنسا لايغير من موقف فرنسا تجاه الكتلة الغربية وحلف شمال الاطلسي .

ومن المقرر ان يجتمع كلود شيسون الذي وصل الى واشنطن الليلة الماضية في زيارة رسمية للولايات المتحدة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

مساعدات فنية عربية لدول افريقية

تونس - ٥ - افب : قرر مجلس ادارة الصندوق العربي للمساهمة الفنية للدول الافريقية والعربية امس في تونس تزويد ١٥ دولة افريقية بـ ٢٧٥ خبيرا عربيا في مختلف التخصصات وتقديم ٢٧ منحة دراسية لها .

وذكر السيد عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية ان تكاليف هؤلاء الخبراء والمنح الدراسية تبلغ ٦ر٦ مليون دولار .

واكد زلزلة في مؤتمر صحفي اهمية المساعدة العربية الشاملة للدول الافريقية مشيرا الى انها تمثل اكثر من عشرة اضعاف المساعدات الغربية الشاملة لافريقيا .

وبين زلزلة من جهة اخرى ان الصندوق العربي للمساعدة الفنية يقدم مساعداته مجردة من المصلحة وبلا شروط مع الاخذ في الاعتبار اولويات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الافريقية المستفيدة منها .

اجتماع مرتقب بين السادات وبيريز

القاهرة - ٥ - اب : ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان حاكم مصر السادات قرر ارسال احدى طائراته الخاصة لنقل شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني الى مصر للاجتماع به .

ومن المقرر ان يجتمع بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق مع الخائن السادات في مدينة الاسكندرية في الرابع عشر من الشهر التالي لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الرئيسية بما فيها سبل الاسراع في تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني بشكل كامل .

الفدائيون العرب ينفذون عملية جريئة في قلب القدس المحتلة

مكتب المقاطعة العربية يبحث شق العدو لقناة بين المتوسط والميت

القدس المحتلة - ٥ - افب - واع : نفذ الفدائيون العرب عملية جريئة ضد مراكز العدو الصهيوني في قلب مدينة القدس المحتلة .

واعترفت مصادر العدو العسكرية ان النيران التهمت طابقين من مبنى مكون من خمسة طوابق يضم مخازن كبيرة للصهاينة في مركز مدينة القدس المحتلة ليلة امس .

وقالت المصادر الصهيونية ان الحريق الحق اضرارا مادية جسيمة فيما اصيب عدد من الصهاينة . كما لحقت بالمبنى اضرار بليغة .

في مدينة الخليل المحتلة احتل الصهاينة مسجد الخليل ليلة امس لعدة ساعات منتهكين بذلك قدسية المسجد ومشاعر المصلين .

وقد حصل الصهاينة على وعد من سلطات الاحتلال بالعمل على وضع جزء كبير من المسجد تحت سيطرتهم .

● **جثمان الشهيد نعيم خضر**

على صعيد اخر اعلن مصدر فلسطيني اليوم ان جثمان الشهيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا سيصل الى لبنان اليوم على متن طائرة خاصة .

واشار الى انه سوف تجرى مراسيم الصلاة عليه في احدى الكنائس يوم الاحد المقبل وذلك لاتاحة الفرصة لذويه ورفاقه للمشاركة في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير .

وكان ذوو الشهيد قد طلبوا دفنه في وطنه بالضفة الغربية المحتلة الا ان المسؤولين الصهاينة رفضوا هذا الطلب .

وفي بروكسل اقام عشرة من القساوسة الكاثوليك امس في كنيسة القديس ادريان ديكسيل في بروكسل قداسا جنائزيا لتأبين الشهيد نعيم خضر الذي اغتيل في بروكسل يوم الاثنين الماضي .

وقد حضر اكثر من الف شخص هذا القداس الذي ساده تأثر عميق وتحدثت زوجة الشهيد مؤكدة اخلاص زوجها للقضية الفلسطينية وقالت يانعيم سترى قريبا وقريبا جدا فلسطينك التي احببتها طوال حياتك .

وحضر القداس السفراء العرب المعتمدون في بروكسل وممثلا منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وبون وبعض الشخصيات البلجيكية .

ووضعت اكاليل الزهور التي وردت من السفارات العربية وعدد من سفارات الدول الاشتراكية والدارسين والعمال العرب والفلسطينيين في بلجيكا .

● **ايطاليا تدين**

وفي روما ادانت ايطاليا عملية اغتيال الشهيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد اميليو كولومبو وزير خارجية ايطاليا الى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير اعرب فيها عن استنكار بلاده لاعمال العنف التي راح ضحيتها ممثل المنظمة في بلجيكا .

من جهة اخرى بدأت الليلة الماضية اعمال الاجتماع الطارىء لضباط الاتصال بالمكاتب الاقليمية لمقاطعة (اسرائيل) .

ويناقش ضباط الاتصال في اجتماعهم الذي يستمر ثلاثة ايام المشروع الصهيوني بشق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت والتي تمر عبر اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والاجراءات الواجب اتخاذها حيال الشركات الاجنبية التي ترفض الالتزام باحكام المقاطعة العربية لاسرائيل .

ويشارك في الاجتماع رؤساء المكاتب الاقليمية للمقاطعة في الاقطار العربية والسيد المنصف الماي مستشار السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

● **زياد ابو عين**

على صعيد اخر حذر المحامي الاميركي (عابدين جبارة) الولايات المتحدة من تسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين المحتجز في اميركا الى سلطات الاحتلال الصهيوني لمحاكمته بتهمة تنفيذ عملية فدائية في مدينة طبريا .

واتهم جبارة وهو من اصل عربي وزارة الخارجية الاميركية بالتواطؤ مع القضاء في اصدار قرار بتسليم ابو عين وقال ان هذا القرار ينطوي على خطورة كبيرة من الناحية السياسية حيث سيعتبر سابقة في قضايا لاحقة تعطي الحق للسلطات الاميركية لتسليم اي مواطن او مقيم للجهة التي تطلب استلامه بناء على ادلة مزورة .

واضاف المحامي في مؤتمر صحفي عقده في الكويت ان قرار تسليم ابو عين يوضح موقف اميركا من الشعب العربي الفلسطيني ومن القضية العربية بجوانبها السياسية والاجتماعية وبشكل سابقة اخرى في محاولة استثناء كل حركات التحرر في العالم واعتبارها حركات ارهابية .

وطالب جبارة الذي يقوم بزيارة للكويت ضمن جولة في بعض العواصم العربية لهذا الغرض الحكومات والامة العربية بضرورة التحرك على نطاق واسع لمقاومة القرار الاميركي ومنع تسليم المناضل الفلسطيني الى العدو الصهيوني لمحاكمته .



عائلة عربية نسف الصهاينة بيتها بتهمة تعاونها مع الفدائيين العرب

ضـوء

عندما يصطف النظام السوري في معسكر الفرس !!؟

ربما يسال سائل لماذا احجم النظام السوري عن حضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انهى اعماله بنجاح في بغداد العروبة ، وربما يسال سائل ايضا لماذا يتضامن النظام السوري الى هذا الحد مع النظام الفارسي فيعلن على لسان وزير خارجيته ان سبب امتناعه عن المشاركة يعود الى انعقاد المؤتمر في بغداد بينما بغداد في حالة حرب مع ايران وايران هي بلد مسلم وحليف .. !!!؟

ان السبب الظاهري المعلن على لسان حكام دمشق هو انعقاد المؤتمر في بغداد ولان حافظ اسد متحالف مع خميني ضد بغداد فانه لن يشارك في مؤتمر يعقد فيها حتى لو كان هذا المؤتمر مقررا كما هو الحال بالنسبة لوزراء خارجية البلدان الاسلامية من اعلى سلطة في الدول الاسلامية وهي مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد مؤخرا في الطائف .. سبب وجيه فعلا ... !! ولكن ليس السبب الحقيقي مع الاسف .

نحن نعرف ان النظام الفارسي هو حليف للنظام السوري ونعرف ان القاعدة الاساسية والاولى للتحالف هو التامر على العراق وعلى العروبة وعلى جوهر الاسلام ، لكننا نعرف ايضا ان هناك عدة اسباب دفعت نظام دمشق الى عدم حضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اضافة الى السبب الذي اعترف به عبدالحليم خدام ... !!

من هذه الاسباب مثلا ان النظام السوري القائم هو نظام شرير مخرب ولانه يريد اشباع غريزه الشر ونهج التخريب فقد اراد ان يعرقل عقد المؤتمر وعندما فشل لم يجد امامه الا اعلان الاستياء والتعبير عن الغضب والتضامن المكشوف مع النظام المعزول نظام طهران .

ومن الاسباب ايضا ان النظام السوري مطالب لو حضر بان يشارك في الجهد العربي والاسلامي ، ولانه لايعرف طريقا للمشاركة الايجابية فقد قرر اتخاذ موقفه السلبي ، تفاديا للاحراج والخجل وللمكاشفة واللوم والانتقادات التي كان يمكن ان توجه له بسبب مجمل مواقفه وسياساته التخريبية .

لقد سبق للنظام السوري ان جرب حظه اثناء قمة عمان فاحجم عن الحضور ولكن المؤتمر نجح بشكل كبير بل ان المؤتمر كان خاليا تماما من المنغصات والمشاكسات التي كان يمكن ان تحصل فيما لو حضر وفي جعبته اكثر من مشروع للتخريب . وفي مؤتمر الطائف جرب النظام السوري حظه مرة اخرى ولكن بطريقة مختلفة حيث حضر المؤتمر ولكن حضوره كان باهتا وضعيفا مما ترك في نفسه غصة مزعجة حاول ان يعوضها او يتلافاها في مؤتمر نيودلهي لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز . ولكن الصورة تكررت لان المؤتمرين كانوا على وعي وادراك بحالة النظام السوري وكانوا على معرفة مسبقة بما يدبر وما يريد ... !!؟

والان خشي النظام السوري ان يقع في المطب ذاته ، ولانه اي النظام السوري مشغول جدا في طبخة التسوية ولانه يستعد بعقله وبقلبه وبكل امكانياته لاستقبال المبعوث الحبيب (فيليب) ، فقد قرر ان يدير الظهر لمؤتمر المسلمين كما سبق ان ادار الظهر لمؤتمر العرب ، نعم انه ليس بحاجة الى هؤلاء جميعا بقدر حاجته الى العراب الاميركي الذي سيحل ضيفا عزيزا مكرما في دمشق وفي تل ابيب ، الضيف الاميركي الذي يحمل معه البلسم الذي يشفي جنون النظام السوري ويطفىء ظمأه الذي طال ... !!!

ونعود لموقف النظام السوري اي للنقطة التي اعلنها كمبرر لعدم حضور مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية والتي قد يتخذها في المستقبل كمبرر لمقاطعة المؤتمرات التي تعقد في بغداد .. فنقول لنظام حافظ اسد ان ارادة الخير وارادة الحق وارادة الجماعة هي دائما اقوى من ارادة الشر وارادة الباطل وارادة التكتل والتحور والتخريب ، وعزاؤنا للنظام السوري انه دائما على باطل وعزاؤنا له ايضا انه في خندق الولاء للفرس وللمجوس وليس في خندق الولاء للعرب وللعروبة ... !!

● فيصل ●

اضراب جديد لنقابات « التضامن » البولندية

وارشو - ٥ - رويتر : صوت قادة اتحاد نقابة العمال البولندية المستقلة « التضامن » الليلة الماضية لصالح القيام باضراب تحذيري لمدة ساعتين في اربع مقاطعات شمالية يوم الخميس المقبل .

وقال مسؤولو الاتحاد ان اللجنة الوطنية للتضامن التي اجتمعت دون حضور رئيسها (ليش فاليسا) الموجود حاليا في جنيف صوتت باغلبية (٢٢) صوتا مقابل ١٢ وتغيب عضوان وذلك من اجل القيام باضراب في كل من مقاطعات (بيدغوتي) و (قلوك لك) و (بلوك) و(تورون) .

وسيكون هذا الاضراب اول احتجاج عمالي كبير في بولندا منذ ان طلب رئيس الوزراء (فويتيش ياروزلكي) من البرلمان في ١٠ نيسان الماضي حظر الاضرابات لمدة شهرين .

وقد دعي الى هذا الاضراب احتجاجا على ماسمي بتاخير السلطات في تحديد اسماء ومعاقبة المسؤولين عن اصدار اوامر للشرطة لطرد اعضاء نقابة التضامن من قاعة الجمعية المحلية لبيدغوش في ١٩ اذار الماضي .

ورد الفعل الرسمي الوحيد الذي صدر حتى الان عن الدعوة للاضراب هو اعلان (ميتشيوان) راكوفسكي نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن شؤون الاتحادات انه سيتوجه الى بيدغوش للتباحث مع مسؤولي التضامن حول الموضوع .

الحسن الثاني يجتمع مع وزير الداخلية السعودي

الرباط - ٥ - واع : استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الرباط الليلة الماضية الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الذي يزور المغرب منذ ثلاثة ايام .

وبحثت خلال المقابلة تطورات الوضع العربي الراهن وخاصة قضية الصحراء الغربية اضافة الى العلاقات الثنائية .

تعثر مفاوضات القواعد الاميركية في اليونان

اثينا - ٥ - انصات - واع : ذكرت مصادر مطلعة في اثينا امس ان المحادثات المتعلقة بمستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان قد تعثرت

وانه قد يتم تاجيلها الى مابعد الانتخابات العامة اليونانية المقرر اجراؤها في وقت لاحق من العام الحالي .

وقالت ان خبراء من الجانبين يتفاوضون منذ شهور قد وصلوا الى طريق مسدودة بسبب رفض الاميركيين تلبية مطالب اليونان بالكامل .

وكانت المفاوضات قد بدأت في شهر تشرين الاول الماضي على اساس اتفاق تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى عام ١٩٧٧ ولكن لم يتم توقيعه بشكل نهائي .

وتسعى اليونان الى الحصول على تعهد اميركي بالمحافظة على توازن القوى بينها وبين تركيا وكذلك الحصول على التزام اميركي بان توضع القواعد الاميركية تحت قيادة يونانية وان تستخدم فقط لاغراض حلف الناتو .

بحث التعاون العسكري بين تونس والاردن

تونس - ٥ - قنا : اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي الليلة الماضية مع وفد الكلية العسكرية الملكية الاردنية الذي يزور تونس .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الفريق عبدالحميد الشيخ رئيس اركان الجيش التونسي بحث افاق التعاون بين المدارس العسكرية التونسية والكلية العسكرية الملكية الاردنية وتكثيف تبادل الزيارات بينها .

وزير التجارة الجيكوسلوفاكي يختتم زيارته للمغرب

الرباط - ٥ - واع : غادر السيد اندريه بارشاك وزير التجارة الخارجية الجيكوسلوفاكي الرباط الليلة الماضية عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت اسبوعا .

واجرى الوزير الجيكوسلوفاكي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المغاربة تناولت سبل تطوير التعاون الاقتصادي وتوسيع حجم التبادل التجاري بين الجانبين .

كما تناولت مباحثات الوزير الجيكوسلوفاكي ايضا التمهيد لعقد اجتماع الدورة المقبلة للجنة المغربية - الجيكوسلوفاكية المشتركة والتي من المقرر ان تبدأ اعمالها في الرباط الشهر المقبل .

مسؤول سوفيتي يعود من نيجيريا

موسكو - ٥ - واع : عاد الى موسكو الليلة الماضية قادما من لاغوس نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى - ستاروت ماتيس - بعد زيارة رسمية لنيجيريا استغرقت اسبوعا .

واجرى المسؤول السوفيتي محادثات مع قادة الجمعية الوطنية وكبار المسؤولين الحكوميين في نايجيريا تناولت القضايا التي تهم القارة الافريقية وعددا اخر من المشاكل الدولية وسبل تطوير العلاقات الثنائية ومواضيع اخرى تهم الطرفين .

فرض حالة الطوارىء في سري لانكا

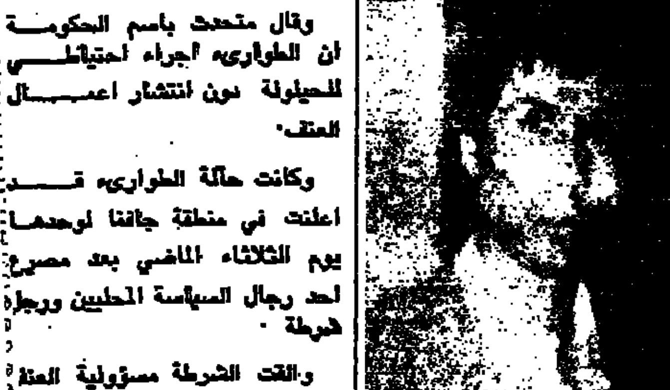
كولومبو - ٥ - رويتر - واع : انحاء سري لانكا الليلة الماضية واعمال العنف في منطقة (جافنا)

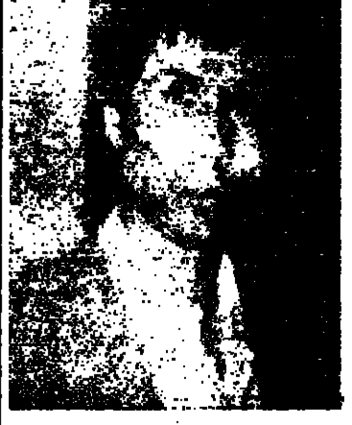
تم فرض حالة الطوارىء في جميع لمواجهة سلسلة من الاغتيالات المضطربة في شمال سري لانكا .

وقال متحدث باسم الحكومة ان الطوارىء اجراء احتياطي للحيلولة دون انتشار اعمال العنف .

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في منطقة جافنا لوحدها يوم الثلاثاء الماضي بعد مصرع احد رجال السياسة المحليين ورجال شرطة .

والقت الشرطة مسؤولية العنف على جماعة انفصالية قالت انها تحاول تخريب عملية الاقتراع في انتخابات محلية .





محمد علي اغا الذي حاول اغتيال البابا .

متهمون جدد في محاولة اغتيال البابا

انقرة - ٥ - رويتر : قالت السلطات العسكرية التركية الليلة الماضية انها تبحث عن متطرفين يمينيين يعتقد ان لهما علاقة مع الشاب التركي - محمد علي اغا - الذي حاول قتل البابا يوحنا بولس الثاني في روما الشهر الماضي .

وقال بيان رسمي ان عمر اي ومصطفى اوتلو مطلوبان بتهمة القتل ولاعمال متطرفة اخرى .

واضاف ان عمر اي ومحمد علي اغا حصلا على جوازي سفر في يوم واحد باسمين مستعارين .. وقد صدر الجوازان عن دائرة الشرطة في بلدة نيقسيهير .

هكذا من الاصل

وتظل عروبة الجزائر

اقوى من كل دعوات التخريب والانعزال المشبوهة

من تراث الحزب

ايماننا بشعبنا وبأمتنا قوي

ان ايماننا بشعبنا قوي ٠٠ وان ايماننا بامتنا قوي ٠٠ وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي ٠٠ وسيحفل بالاعمال والانتصارات اكثر مما حفلت المرحلة الماضية ٠

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

«بصرف النظر عن كل محاولات الاستعمار والصهيونية لابعاد هذه القوميات عن الامة العربية ، وبصرف النظر عن كل محاولات العناصر الشوفينية في اوساط هذه الاقليات وفي اوساط عربية ايضا للتفريق بين الطرفين ، فان الحياة المشتركة في الوطن العربي بين العرب وهذه الاقليات هي مسالة طبيعية تماما ومنسجمة مع الحقائق الاساسية للتاريخ المشترك الذي جمع بين الامة العربية وهذه القوميات وان اية انفصالية مهما كانت اشكالها ومضامينها ومظاهرها ودرجاتها ودوافعها هي نزعة منحرفة ومناقضة للواقع وللتاريخ وضارة بالامة العربية وبهذه القوميات» ٠

التقرير السياسي للمؤتمر
القومي الحادي عشر
الملحق الخاص بمسالة
الاقليات في الوطن العربي

● فيصل زكي ●

لابد اثناء الحديث عن التحديات الداخلية والخارجية التي تعرض لها القطر الجزائري الشقيق ، لابد من التاكيد ان الشعب العربي في الجزائر قد واجه بشجاعة وفي كل المراحل والعهود كل المحاولات التي استهدفت عروبته ووحدته الوطنية وتاريخه العربي ودوره في الساحة القومية ومن ابرز المواجهات التي خاضها وانتصر فيها هي مواجهته للتحدي الاستعماري الذي تمثل في الاستعمار الاستيطاني الفرنسي وفي محاولات عزل الجزائر عن محيطها العربي وعن تاريخها القومي والاسلامي وعن طموحات شعبها الوطنية والقومية ٠

فمن المعروف ان الجزائر قد ورثت تركة ثقيلة عن الاستعمار الفرنسي الذي بدأ عام ١٨٣٠ وانتهى في ١٨ حزيران عام ١٩٦٢ بعد ان قاتل الشعب الجزائري وقاوم وضحى لمدة سبعة عشر عاما متواصلة بدأت في عام ١٩٥٤ وانتهت باعلان الاستقلال في عام ١٩٦٢ ، حيث قدمت الجزائر اثناء ثورتها اكثر من مليون شهيد ٠ ومن اهم التركات الاستعمارية التي عاني منها القطر الجزائري بعد الاستقلال ولا يزال هي محاولات تكريس التفرقة بين ابناء الشعب الواحد من خلال اثارة النزعات الاقليمية والاتجاهات الشعوبية والعرقية واستغلالها استغلالا بشعا من قبل الاستعمار والقوى الامبريالية متى شاءت وكيفما شاءت ٠٠ فقد رمى الاستعمار القديم والحديث ثقله لمناصرة التيارات الانعزالية والعرقية والشعوبية والسلفية في الجزائر ولكنه ركز على وتر حساس هو وتر اثارة النعرة البربرية والدفع بالبربر لكي يكونوا الورقة الاساسية في تهديد وحدة وعروبة ومستقبل القطر الجزائري الشقيق ٠

وبالرغم من ان الشعب الجزائري استطاع ان يفشل من خلال وعيه ويقظته وتمسكه بعروبته وبتاريخه كل المحاولات الاستعمارية الخبيثة قبل وبعد الاستقلال الا ان بعض الحركات والدعوات المشبوهة لا تزال تجد لها اذنا صاغية واعوانا حقيقيين داخل الجزائر كما ان هذه الحركات والدعوات تجد من يغذيها ويدعمها ويشد من ازرها خارج الجزائر ٠ ومهما يكن من أمر هذه الدعوات التخريبية وبغض النظر عن دوافعها او مبرراتها الفكرية او التاريخية او السياسية او الثقافية الا انها تلتقي جميعها عند هدف واحد هو تكريس النهج القطري وتعزيز التيار الذي يدعو الى الاكتفاء الداخلي والانعزال عن المحيط العربي ، بعضها ينطلق من منطلقات وشعارات تنادي (بالمصلحة) الجزائرية وتعتبرها فوق كل المصالح والارتباطات والعلاقات وبعضها ينطلق من منطلقات ذات طابع ديني ورجعية وسلفية تحاول طرح الدين كبديل للقومية ونقيض لها وبعضها يثير النزعات العرقية ويطالب بحقوق وامتيازات خاصة بفئة معينة من السكان هم قبائل البربر وبعضها يلعب بورقة الحضارة الغربية والانفتاح على الغرب ورفض كل التوجهات القومية والاشتراكية ٠

وهكذا نجد ان الشعب الجزائري قد خاض ثلاث معارك مترابطة ومتصلة في آن واحد بعد ان انتصر في معركة الاستقلال المعركة الاولى معركة البناء والتصنيع واستكمال التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والمعركة الثانية معركة التعريب وتاكيد الذات القومية والانتماء القومي والتخلص من كل مخلفات الاستعمار الاجنبي والمعركة الثالثة هي معركة الوحدة الوطنية والتخلص من مظاهر التفرقة والتمييز بين ابناء الشعب الواحد واحلال المؤسسات الرسمية والحزبية بدل الاشخاص والمحسوبيات والتكتلات العشائرية ، ولا يزال الشعب الجزائري يصارع بوعي ويقظة التيارات المناهضة لوحدته ولعروبته ولانتمائه القومي وهي بالتحديد التيار الانعزالي ذو النزعة الانفصالية لقبائل البربر والتيار الديني السلفي ذو النظرة التعصبية الضيقة ، والتيار المتفرنس ذو الميول الغربية والاوربية ، دون ان يعني ذلك عدم التداخل بين هذه التيارات سواء من حيث الدوافع او الاساليب او الاهداف لانها كما اكدنا سابقا تلتقي عند نقطة مركزية هي مقاومة عروبة الجزائر وهويتها القومية ٠ واكبر دليل على ذلك ان الشيوعيين مثلا (حزب الطليعة الاشتراكية) يلتقون مع التيارات الانفصالية للبربر اي مع (حزب الثورة الاشتراكية وجبهة القوى الاشتراكية وغيرهما من القوى الانعزالية ذات الاتجاه الرجعي) في تعطيل وعرقلة سياسة التعريب لان التعريب بالنسبة للشيوعيين يعزز الروح والرابطة القومية ولانه بالنسبة للحركات الانعزالية من اهم العوامل التي تكبح نزعاتها الانفصالية التي تجد المناخ المناسب لها في اللغات واللهجات السائدة داخل الجزائر ٠

في هذا الاطار تحاول بعض القوى السياسية المشبوهة المدعومة من الدوائر الاستعمارية ان تبلور داخل الجزائر حركة فكرية سياسية ثقافية يكون طابعها وظاهرها هو المطالبة بالحقوق اللغوية والثقافية رافعة ببعض الشعارات (الديمقراطية) (واليسارية) ولكنها في الحقيقة والواقع حركة انفصالية خطيرة تغذيها وتدعمها مدارس وقوى سياسية ودول استعمارية كما حدث ويحدث مع الحركة الانعزالية التي تعمل في صفوف القبائل الجزائرية ٠

لقد انطلقت في السنوات الاخيرة وفي مناطق الجبال ذات الاغلبية القبائلية بعض الدعوات العلنية المشبوهة رافقتها بعض اعمال الشغب وحالات التمرد والعصيان المحدودة اضافة الى بعض الاضرابات والتظاهرات والاضطرابات التي حدثت بهدف تعطيل مسيرة التعريب وزعزعة روح الوحدة الوطنية ٠ وقد شجع هذه الدعوات والحركات بعض مراكز القوى السياسية والاقتصادية وبعض الاقلام المشبوهة التي كان لها تاثير في بعض الصحف واجهزة الاعلام وقد التقى هؤلاء من حيث يدرون او لا يدرون مع المدارس والمعاهد والاجهزة الاعلامية المقامة في فرنسا وبعض العواصم الاوربية والتي تعمل ضمن مخطط واضح لاذكاء النعرة العرقية القبائلية وتساهم في احياء وتعميم وتدريس اللغة القبائلية الخاصة لا من منطلق كونها لغة قومية للاقلية البربرية وانما من منطلقات سياسية وفكرية اخرى لها صلة بالنزعة الانفصالية وبالتوجيهات الانعزالية والاقليمية ٠٠ كما التقوا مع بعض قوى المعارضة السياسية التي انجرت لاعتبارات سياسية ثارية وذاتية لنفس المنزلقات الخاطئة والخطيرة ٠

لقد وسعت الحركة الانعزالية الجزائرية نشاطاتها التخريبية بشكل تدريجي ومدروس ، بدأت بالمطالبة ببعض الحقوق الثقافية واللغوية وبالمطالبة بالاكثار من ساعات البث الاذاعي باللغة ثم باللهجات القبائلية ثم بانشاء قسم للدراسات البربرية في جامعة تيزي اوزو ثم اطلاق الدعوات المشبوهة التي تقول بان اللغة العربية هي لغة اجنبية كما هي اللغة الفرنسية او الانكليزية او غيرهما الى ان وصل الامر عند بعضهم الى اطلاق اسم بلاد البربر على المغرب والجزائر والسودان وليبيا ومصر ٠

لقد مثلت احداث جامعة تيزي اوزو التي انطلقت في اذار عام ١٩٨٠ نقطة تحول في تاريخ الحركة الانعزالية الجديدة في القطر الجزائري الشقيق ، ففي هذه الاحداث حرق العلم الوطني الجزائري ورفعت شعارات لا قومية ، احرقت بعض المحلات ، هوجمت بعض مراكز الشرطة حدثت بعض الاضرابات والاعتصامات ، مورس ضغط ونشاط واسع لوقف وتشويه خطة التعريب ، ذلك ان هذه الاحداث شكلت الارضية التي ساهمت في تشجيع الانفصاليين على مواصلة نشاطاتهم واعمالهم التخريبية كما ساهمت في دفع القوى الاستعمارية التي ترعى الحركة الانعزالية لمضاعفة نشاط مدارسها ومعاهدها واجهزة اعلامها واحزابها المشبوهة ولجنتها الخاصة المسماة « لجنة الدفاع عن الحقوق القبائلية » التي تتخذ من باريس مقرا لها ٠

٠ وما من شك في ان التيارات التي لا تؤمن بالعروبة ولا بالتقارب العربي بغض النظر عن منطلقات ومبررات كل منها قد ساهمت الى حد كبير في الاساءة لعلاقات الجزائر الرسمية والشعبية مع عدد من الاقطار العربية لانها تهدف الى اضعاف الدور القومي للجزائر في الوطن العربي والدور السياسي للجزائر في القارة الافريقية وفي المنظمات الاقليمية والدولية الاخرى كمنظمة عدم الانحياز ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الامم المتحدة ٠

كما ان هذه التيارات كانت ولاتزال وراء الدعوات الخافتة التي تنطلق من بعض الاجهزة وفي بعض الصحف والتي تنحاز للنظام الايراني المعتدي على حقوق العراق وحقوق الامة العربية وكان ايضا وراء بعض الابواق التي طالبت بفصل موضوع الجزر العربية الثلاث عن النزاع العراقي الايراني وتأجيل بحث قضية استعادة الجزر الى حين انتهاء الحرب ٠٠!!؟

ان العراق الذي يقود ثورته ونظامه حزب البعث العربي الاشتراكي كان ولا يزال مع تعزيز النهج القومي في حياة الجزائر العربية المتحررة كان ولا يزال يقف ضد كل الدعوات المشبوهة اليمينية او الانفصالية او الشعوبية او الانعزالية او الطائفية مهما كانت دوافعها وحججها ومبرراتها ، كان ولا يزال مع تعزيز دور الجزائر قوميا وفي مختلف الجوانب والاتجاهات ، كان ولا يزال مع تعزيز دور الجزائر افريقيا وعلى طريق تطوير العلاقات العربية الافريقية ، كان ولا يزال مع تقديم كل الدعم لخطط التعريب باعتباره واحدا من الاهداف الستراتيجية والتحررية لثورة الجزائر ، والعراق قبل هذا وذاك ضد اية محاولة للامعان في تجزئة الوطن العربي وتفتيت اقطاره واحداث الفرقة بين ابنائه ٠

ان هناك منطلقا فكريا وسياسيا واضحا بالنسبة لنا كحزب وكثورة في التعامل مع مسالة الاقليات والتعايش معها وحل مشاكلها حلا ديمقراطيا انسانيا سليما وعادلا في اطار وحدة التراب الوطني والقومي وفي اطار الاستجابة المشروعة والموضوعية لحقوق الاقليات الثقافية التي تسكن الوطن العربي وتشكل جزءا من تاريخه وتراثه وحضارته ولعل حل المسالة الكردية حلا ديمقراطيا سلميا عادلا في العراق هو من ابرز النماذج الجيدة والناجحة في اطار الوطن العربي وبلدان العالم الثالث وهو من ابرز منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية الاشتراكية ٠ ومن ابرز وسائل دعم وتكريس وحدة الشعب العراقي وتلاحمه مع حزبه وثورته وقيادته، ومن ابرز الخطوات التي اتخذت لتفويت الفرصة على القوى الاستعمارية والمخربة التي تحاول اضعاف الامة العربية وتعمل على تكريس تجزئة الوطن العربي من خلال النفاذ الى الاقليات والطوائف ومحاولة استخدامها في اضعاف التلاحم القومي والرابطة القومية والشخصية القومية ٠

ان حزب البعث العربي الاشتراكي لا يركز في معالجته لهذه المسالة على العامل العرقي وانما على عامل الانتساب للامة العربية والعيش فوق ارضها والتكلم بلغتها والامتزاج بحضارتها والايمان باهدافها والتفاعل مع قضاياها واحداثها ٠ وفي اطار هذا التركيز والفهم يلغى كل تعارض بين النزعة القومية العربية ذات الطابع والمضمون التقدمي الانساني المتفتح والنزعة الخاصة بالاقليات وذلك من خلال التفاعل الحي والحياة المشتركة وتعميق وحدة الاهداف والاماني والمطامح والمصير المشترك الواحد ومن خلال التاكيد الدائم على ان هذه الاقليات هي جزء من تاريخ ونضال الامة العربية وجزء حي متفاعل في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٠

ان حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العراقي سيقفان على الدوام الى جانب الشعب الجزائري الشقيق في مواجهة كل محاولات التخريب الداخلي وتهديد الامن الوطني وتشويه العلاقات والرابطة القومية بين الجزائر واشقائها العرب ٠

ان ما يجب لفت النظر اليه ان الاستعمار والصهيونية هما القوتان الاساسيتان بفعل مصالحهما واهدافهما اللتين تسعيان الى اثارة النزعات العرقية والشعوبية والشوفينية وغيرها ٠ وقد حاولوا ذلك ليس في العراق ولا في الجزائر فحسب بل في كل اجزاء الوطن العربي وفي العالم الثالث بصورة عامة ٠ وكما كان لابناء الشعب العراقي من الاكراد دور وطني بارز في تاريخ العراق وتاريخ الوطن العربي يمتد قبل صلاح الدين وبعده ، كان للقبائل البربرية دورا وطنيا وقوميا يمتد من الفتوحات الاسلامية عام ٦٨١ على يد القائد العربي عقبة بن نافع ، ومن طارق بن زياد الذي حمل راية الفتح العربي الاسلامي لبلاد الاندلس ويصل الى التاريخ الحديث حيث كان لهم دور واضح في حماية العروبة والاسلام وفي ازدهار الثقافة العربية والاسلامية وفي مقاومة سياسة الفرنسة وغيرها اضافة الى دورهم في الثورة الجزائرية ، باعتبارها ثورة تحرر وطني وقومي واذا كان الحكم الوطني في الجزائر بعد مرحلة الاستقلال قد تنبه الى هذه الحقائق وعمل على تطويرها وتعزيزها من خلال معركة البناء والتنمية ومعركة التعريب والقضاء على مخلفات الاستعمار ومعركة تاكيد الوحدة الوطنية للشعب الجزائري ٠ فان القوى الاستعمارية والصهيونية والشعوبية والرجعية وجدت في هذه المعارك طريقها للتخريب ولتعطيل مسيرة النهوض والتقدم والبناء في هذا القطر العربي الذي تعرض لابشع عملية طمس لهويته وتاريخه وطموحات شعبه ، وهكذا اصبح الفرز الخاطيء لابناء الشعب الجزائري على اساس لغوي او قبلي او ديني او على اساس اللهجات المحلية المتعددة هو النافذة التي يدخل منها المخربون والمتآمرون على ثورة الجزائر وعلى عروبة الجزائر وعلى علاقاتها ودورها القومي ٠ ولان الشعب والحكومة الجزائرية قد تنبهت الى هذا الخطر منذ الاستقلال فقد تمت مواجهته بشكل حاسم دون ان يعني ذلك التمكن من القضاء عليه وعلى جذوره في الداخل وامتداداته في الخارج ودون ان يعني ذلك ان الخطر لن يتصاعد ولن يتفاقم نتيجة الهجمة الواسعة التي تتعرض لها الامة العربية ونتيجة التشويه الفاضح الذي تتعرض له الحركة القومية العربية على امتداد الوطن العربي ٠

ان حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العراقي سيقفان على الدوام الى جانب الشعب الجزائري الشقيق في مواجهة كل محاولات التخريب الداخلي وتهديد الامن الوطني وتشويه العلاقات والرابطة القومية بين الجزائر واشقائها العرب ٠ هذه المحاولات التي يلتقي لتحقيقها اكثر من تيار واكثر من اتجاه داخل وخارج القطر الجزائري الشقيق ، واذا كانت الجزائر قد ناضلت مئات السنين للتخلص من براثن الاستعمار الاستيطاني الفرنسي فانها وبلاشك بحاجة الى سنوات اخرى وجهد دؤوب متواصل للتخلص من مخلفات الاستعمار ولمواجهة التحديات والاخطار الاستعمارية ومنها التحدي التاريخي والحضاري لعروبة الجزائر ولانتمائها القومي الاصيل . ان ما قطعته الجزائر على هذا الطريق يعتبر عملا ايجابيا بحاجة الى مواصلة ومثابرة وتعزيز ليس من خلال عملية التعريب ودعم اللجنة الوطنية للتعريب او المجلس الاعلى للغة العربية فحسب وليس من خلال مشروع جامعة اللغة العربية وحسب وليس من خلال مرحلية التعريب فحسب . وانما من خلال الاستمرار في تطهير الاجهزة الرسمية وغير الرسمية التي تعمل بالضد من الوحدة الوطنية ومن السلطة المركزية ومن اماني وتطلعات الشعب الجزائري ٠ وهذا ما اعلنه الرئيس الجزائري وعمل من اجله ولايزال خلال معالجته لاحداث تيزي اوزو ولغيرها من الاحداث والدعوات والمحاولات والمواقف التخريبية المشبوهة ٠ وهذا يتمناه كل عربي شريف مخلص وحريص على ان تاخذ ثورة المليون شهيد كل ابعادها ومعانيها وتطبيقاتها واهمها ابعاد القومية والمعنى الحضاري والتطبيقات الانسانية ٠

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعثها السيد الرئيس لمناسبة ذكرى اعياد الاستقلال ويوم الجيش في القطر الاردني الشقيق .. وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .. ببالغ الشكر والامتنان تلقيت برقية سيادتكم بمناسبة ذكرى اعياد الاستقلال ويوم الجيش .

وانني اذ اشكر سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الاخوية النبيلة .. لاسال الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يحقق للشعب العراقي الشقيق كل مايصبو اليه من مجد ورفعة وانتصار في ظل قيادة سيادتكم الشجاعة .

اخوكم

الحسين بن طلال

في كلمة له في الجلسة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

وزير الخارجية يؤكد استعداد العراق لوضع كافة امكانياته لدعم التضامن الاسلامي ونشر مبادئ الاسلام والثقافة الاسلامية وكل مايعود بالخير على المسلمين

اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية رئيس الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية استعداد العراق لوضع كافة امكانياته في سبيل دعم التضامن الاسلامي ونشر مبادىء الاسلام والثقافة الاسلامية وكل ما يعود بالخير على المسلمين في العالم .

واعرب الدكتور حمادي في كلمة له في الجلسة الختامية للمؤتمر التي استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف من فجر امس عن سرور العراق حكومة وشعبا للنتائج التي توصل اليها المؤتمر خلال فترة انعقاده في بغداد مؤكدا استمرار اسهام العراق الفاعل في نشر مبادىء وقيم الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية عبر التاريخ .

ووصف الدكتور سعدون حمادي المؤتمر بانه مؤتمر عمل وانجاز مؤكدا رغبة العراق في استمرار هذه الروح البناءة مستقبلا من اجل ان تصبح منظمة المؤتمر الاسلامي قوية وقادرة على نشر مبادىء وقيم الدين الاسلامي الحنيف وفيما يلي نص الكلمة .

ايها الاخوة الزملاء ..

يطيب لي بمناسبة انتهاء اعمال مؤتمرنا هذا ان اعرب لكم عن سرور العراق حكومة وشعبا لانعقاد هذا المؤتمر في بلادنا التي تعرفون مساهمتها الاصيلة في نشر الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية عبر التاريخ .

لقد حرصت بعد تكريمكم لي بانتخابي رئيسا لهذه الدورة وقدر المستطاع على ادارة اعمال المؤتمر وفق نهج يستهدف تحقيق اقصى درجات الايجابية في النتائج .. وكان الهدف باستمرار هو التوصل الى ما يحقق خير منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئها عامة متجاوزين فيما قسناه من مساهمة مخلصة ما يهم العراق لوحده .. ولابد وانكم قد سجلتم اتجاهنا هذا وخاصة في ضوء ما قاله السيد الرئيس صدام حسين من ان واجبات الضيافة الاخوية قد حتمت علينا بان لانقحم المؤتمر في اي موضوع خاص بنا مما يؤثر على سير اعماله وحريتكم الكاملة في المناقشة والبحث واتخاذ القرارات التي ترونها ضرورية وصائبة .

ومن هذا المنطلق تجدون اننا لم نتناول من جانبنا موضوع النزاع بيننا وبين ايران بالطريقة التي اتبعناها في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث .. ونأمل بانكم قد لاحظتم باننا حاولنا في هذا المؤتمر ان نتوخى الخدمة الخالصة النزيهة للمجموع الى اقصى الحدود .

انجاز كبير في مجال التضامن الاسلامي

ايها الاخوة الاعزاء ..

اننا كنا ندعو ولا نزال الى التاكيد على العمل المثمر والانجاز الفعلي وليس مجرد اتخاذ القرارات والى تحويل ما نتبناه من قرارات الى واقع ملموس في التطبيق ولذلك سعينا في ادارة المؤتمر ومن خلال الاقناع والمناقشة الهادئة ضمن ما سمح به الوقت الى ايجاد الصيغ العملية الكفيلة بتنفيذ بعض قراراتنا السابقة على اساس ما يقتضيه الاجماع والتوافق العام في الراي .

واننا سنعمل مستقبلا على هذا الاساس في التقليل من القرارات غير القابلة للتنفيذ والسعي الجدي لتنفيذ ما نتفق عليه .

لقد توصل مؤتمرنا الى انجاز كبير في مجال التضامن الاسلامي مع دول الساحل الافريقي من خلال التعاون المالي الذي تعرفونه .. ونأمل ان نستطيع في القريب تنفيذ قرار قمة الطائف بتغطية صندوق القدس ووقفية صندوق القدس وان وثيقة البيان الختامي قد عكست جملة ما تم تحقيقه من اعمال اخرى وهو ليس بالقليل كما لابد من التنويه بالروح الايجابية التي سادت الاجتماعات الامر الذي يستحق التقدير والاعتزاز .

ايها الاخوة ..

اننا ندعو الى قيام العلاقات الاخوية بين الدول الاسلامية القائمة على الصدق والتعاون والتجرد من اعتبارات المصالح القطرية والاهواء الخاصة .

واننا نعلم بان من جملة اهداف المؤتمر الاسلامي تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء وزيادة التعاون بينهم في كافة المجالات وايجاد المناخ لتعزيز التفاهم بينهم وبين الدول الاخرى .. ولذلك يصبح من الواجب علينا ان نجتمع كلنا على اساس من وحدة الصف ونبذ الفرقة وازالة كل اسباب التناحر والصراعات توخيا لمصلحة المجموع . ان هذه الاعتبارات تفرض علينا حضورنا جميعا اجتماعات المنظمة وبمستوى من التمثيل الذي يؤهل لاتخاذ القرارات الحاسمة لدعم مسيرة المنظمة في سبيل تحقيق اهدافها ومبادئها واتخاذ الاجراءات التنظيمية لزيادة كفاءة العمل وسهولة الاداء .

مؤتمر عمل وانجاز

ايها الاخوة الاعزاء ..

كان مؤتمرنا مؤتمر عمل وانجاز لحد ما .. وان العراق يأمل ان تستمر هذه الروح البناءة في المستقبل كي تصبح منظمة المؤتمر الاسلامي منظمة قوية قادرة على نشر مبادىء وقيم الدين الاسلامي الحنيف وتراث الحضارة الاسلامية الحي والتي تظل عاملا من العوامل الهامة لتحقيق التقدم بين ابناء البشر .

ان العراق يضع كافة امكانياته ضمن قدراته في سبيل دعم التضامن الاسلامي ونشر مبادىء الاسلام والثقافة الاسلامية وكل ما يعود بالخير على المسلمين في العالم . واننا نأمل ان نعمل جميعا وفق حدود امكانياتنا في سبيل هذا الهدف الذي يعود بالنفع علينا جميعا .

والعراق كجزء من الامة العربية سيبقى في عام مسؤوليته في المؤتمر الاسلامي وفي كل وقت قادم ساعيا من اجل التقدم في العناية بشؤون المسلمين وفي تعزيز ثقافة الاسلام بضمن امكانياته ومن خلال العمل الجماعي جاعلا من مبادىء الاسلام وسيلة الهام في العمل والتصرف .

واخيرا اود ان اسجل لكم جميعا خالص الشكر والتقدير لتعاونكم معي في اداء المهمة التي اوليتموني اياها راجيا من الله العلي القدير ان يجنبنا مواضع الزلل في خدمة شعوبنا متمنيا لكم سلامة العودة .. وفقكم الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة وزير خارجية النيجر

ثم القى السيد داودا ديالو وزير خارجية النيجر كلمة اشاد فيها بالخطاب الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين في افتتاح المؤتمر .. وقال ان الخطاب تضمن افكارا كانت ذات قيمة عكست الايمان الحار للسيد الرئيس صدام حسين في تعزيز الاخوة الاسلامية واصرار سيادته على العمل لتحقيق العدالة بين الشعوب والامم .

واضاف السيد وزير خارجية النيجر ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين كان دليل عمل ومرشدا لنا في عملنا من اجل تحقيق الوحدة والتضامن من داخل الامة الاسلامية .

واكد ان المؤتمر حقق خطوات واسعة نحو توثيق اواصر التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات المختلفة .

واعرب في ختام كلمته عن شكره للمؤتمر على الثقة بعقد دورته المقبلة في عاصمة بلاده نيامي .

وزير خارجية المالديف

ثم القى السيد وزير خارجية المالديف كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمر .

وقال ان ما انجزه المؤتمر من عمل ما هو الا خطوة اخرى الى امام لتحقيق امال الدول الاسلامية واهدافها المشتركة ووحدة صفها بوجه التحديات .

واضاف ان القرارات التي توصل اليها المؤتمر تدل على مدى اصرار الدول الاسلامية على التعاون والتكاتف من اجل مواجهة التحديات التي تواجهها .

وكان السيد شريف الدين بيرزاده المقرر العام للمؤتمر قد القى تقريرا في الجلسة المغلقة تناولت النتائج التي توصل اليها والروح الايجابية التي سادت اجواءه .

واشاد السيد بيرزاده بدور العراق رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة اعمال المؤتمر وسعيه على تقديم كل مستلزمات نجاحه باتجاه خدمة القضايا الاسلامية .

واشاد السيد بيرزاده الى الخطاب القيم الذي افتتح به السيد الرئيس صدام حسين اعمال المؤتمر . مؤكدا ان ما جاء في الخطاب من افكار وقيم ومبادىء كانت دليل عمل يسر اعماله .

تسليم هدايا الرئيس القائد الى مواطني قرية الشرقية بمحافظة نينوى

تسلم المواطنون في قرية الشرقية التابعة لقضاء تلكيف بمحافظة نينوى امس سندات تمليك قطع الاراضي السكنية التي تكرم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقام بتوزيع سندات التمليك هذه .. اضافة الى ثلاثة الاف دينار لكل عائلة .. السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيقان نجيب محمد صالح وعلي حسون جواد عضوا قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان السيد الرئيس القائد قد زار القرية خلال الشهر الماضي واوعز بتبليط شوارعها بكلفة ٢٥٠ الف دينار وتشييد كنيسة جديدة فيها بكلفة ١٥٠ الف دينار ومدرسة ومتنزه اضافة الى تزويد المواطنين فيها بالاسمنت وشمولهم بالقرض العقاري لتمكينهم من تشييد مساكن جديدة لهم على قطع الاراضي السكنية المذكورة .

ونقل السيد محافظ نينوى في كلمة القاها بالمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي لعوائل القرية . وحيا الانتصارات العظيمة لشعبنا في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

وعاهد القس بنيامين صليوة قس القرية السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم اهالي القرية على التضحية والفداء دفاعا عن كل ذرة من تراب وطننا العزيز وامتنا المجيدة .

وقال ان زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الكريمة تعتبر بداية تاريخ جديد في حياة القرية وهي تنعم بمعطيات الثورة .

من جهة ثانية وزع السيد محافظ نينوى امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على العوائل التي تبرعت بدورها لاسكان ضيوف مهرجان الربيع الثالث عشر .. وذلك في حفل خاص اقيم صباح امس في كازينو البحيرة السياحية بالموصل .. وحضره الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب . واعضاء اللجنة العليا للمهرجان .

وثمن السيد المحافظ في كلمة له بالحفل المساهمة القيمة التي بادرت بها هذه العوائل في انجاح المهرجان .. مشيرا الى انها تمثل تعبيرا صادقا عن الاخلاق العربية الاصيلة في اكرام الضيف والعناية به .

وزير الثقافة الموريتاني يزور العتبات المقدسة في النجف

ادى السيد به مسعود وزير الثقافة والشبيبة والرياضة الموريتاني والوفد المرافق له امس مراسم زيارة العتبات المقدسة في النجف الاشرف .

وكان في استقبال السيد الوزير والوفد المرافق له عند مدخل مدينة الكوفة السيد عبدالجليل تاجي وكيل محافظ النجف والرفيق عبدالهادي حسين عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب والمعلمين في قيادة الفرع والسيد عيسى عباس علوان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة وعدد من المسؤولين .

وقدم السيد وكيل المحافظ للوفد شرحا عن رعاية ودعم واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة ورجال الدين وائمة المسلمين في العالم والمشاريع التنموية التي يجري تنفيذها في المحافظة وبعد انتهاء مراسم زيارة مرقد الامام علي عليه السلام قدم السيد وكيل المحافظ للسيد الوزير والوفد المرافق نسخا من المصحف الشريف .

وزير التجارة الفنلندي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس اسكوريكولا وزير التجارة الخارجية الفنلندي والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر شارك خلالها في اجتماعات اللجنة العراقية الفنلندية المشتركة .

وقال ريكولا لوكالة الانباء العراقية ان مباحثاته مع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة وبقية السادة الوزراء كانت ناجحة وايجابية .. واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وفنلندا مزيدا من التقدم .

واضاف ان المحضر المشترك الذي تم التوقيع عليه في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة تضمن الكثير من الفرص الجديدة للتعاون بين البلدين وبما يحقق مصالح الشعبين العراقي والفنلندي .

واضاف انه وقع ايضا على عقود لتنفيذ مشاريع تنموية مختلفة في القطر .

وكان في توديعه السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعدد من المسؤولين فيها .

حملات للعمل الشعبي لتنظيم وتنظيف ازقة وشوارع بغداد

اشرف السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة صباح امس على حملات العمل الشعبي المكثفة التي نظمتها الامانة لرفع الانقاض وتنظيم وتنظيف عدد من شوارع وازقة مدينة بغداد .

واستهدفت الحملة التي شارك فيها السيد خالد عبدالمنعم رشيد وكيل امانة العاصمة رفع الانقاض من منطقة الشواكة في الكرخ المحصورة بين ساحة جمال عبدالناصر وقاسمقاسية - قضاء الكرخ تمهيدا للبدء بانشاء العمارات السكنية الحديثة على جانبي الشارع وعلى الطراز العربي الاسلامي لتطوير منطقة شارع حيفا .

كما شملت الحملة تنظيف وتنظيم المنطقة الصناعية في شارع الشيخ معروف ورفع الانقاض من ساحة زبيدة وتهيئتها لتكون ملعبا لكرة القدم كذلك تم تنظيف وتنظيم الجزرات الوسطية ووضع الاشارات الضوئية في المنطقة المحصورة بين ساحة الفارس العربي وحتى نهر الخير وزراعتها بالنباتات والازهار الموسمية .. وتنظيف مجاري مياه الامطار وشبكاتها في شارع جمال عبدالناصر .

اما في جانب الرصافة فقد تم رفع الانقاض وتنظيف جانبي شارع الشيخ عمر الرئيسي وحتى ساحة الطيران كما تم ايضا رفع الانقاض من منطقة باب الشيخ كذلك تنظيف وتنظيم الجزرات الوسطية في شارع السعدون المحصورة بين تمثال محسن السعدون وحتى ساحة كهرمانة وزراعتها بالنباتات الموسمية .

وشارك في الحملة معاونو امين العاصمة .

بدء المؤتمرات السنوية لاولياء امور الطلائع

عقدت اللجنة المحلية لمنظمة الطلائع في حي البيضاء ببغداد مؤتمرها السنوي الثاني لاولياء امور الطلائع تحت شعار طلائع قادسية صدام جيل الفرح والنصر والتحرير .

والقيت خلال المؤتمر الذي حضره السيد عبدالستار الباير عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق كلمات اكدت اهمية منظمة الطلائع كمنظمة تربوية ثورية لاعداد الجيل الجديد

عدد من وفود مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يزور العتبات المقدسة في النجف

ادى عدد من وفود مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ظهر امس مراسيم زيارة مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في النجف الاشرف .

وكان في استقبال الوفود التي تمثل الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي وليبيا وغينيا بيساو وفولتا العليا والسنغال وبنغلاديش والغابون وجزر القمر والمغرب وتونس السيد عبدالجليل تاجي وكيل محافظ النجف والرفيق عبدالهادي حسن عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من كبار المسؤولين .

وقدم السيد وكيل المحافظ شرحا للوفود عن اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة وتطويرها بما يتلاءم ومكانتها الاسلامية والتاريخية .

وثمنت الوفود عاليا اهتمام السيد الرئيس ورعايته الفائقة بالعتبات المقدسة وتخصيص المبالغ الطائلة لتعميرها .

وزارت الوفود بعد ذلك مسجد الامام علي وداره في الكوفة ومرقد مسلم بن عقيل .

عدد من رؤساء الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يغادر القطر

غادر بغداد امس عدد من وفود مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم فجر امس .

فقد غادرت وفود كل من المملكة العربية السعودية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والبحرين برئاسة الشيخ محمد مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين والحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وعبر السيد الحبيب الشطي عن عميق شكره للسيد الرئيس صدام حسين لرعايته الكريمة للمؤتمر وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول هامة في التضامن الاسلامي وفي توحيد مواقف الدول الاسلامية ازاء القضايا الكبرى والتحديات الخطيرة التي تواجهها الامة الاسلامية ..

واضاف لقد توصلنا الى قرارات هامة في مختلف المجالات اتصفت بالجدية والواقعية .. ففي المجال السياسي توصلنا الى توصيات عملية التزمت بها جميع الدول المشاركة من اجل تعزيز كفاح الشعب الفلسطيني بالاضافة الى توصيات اخرى بشأن الوقوف الى جانب شعبنا العربي في لبنان من اجل سيادته ووحدته واستقلاله .

وقال ان المؤتمر توصل الى قرارات هامة منها مساعدة دول الساحل الافريقي وهذا يدل على الصورة الرائعة للتضامن بين الدول الاسلامية كما ان غالبية الدول الاسلامية قد تبرعت بسخاء لصندوق انقاذ القدس .

واضاف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قائلا لقد تجلت في هذا المؤتمر وحدة العالم الاسلامي في مواجهة كل التحديات الامبريالية والصهيونية .

واشار الى ان الترتيبات التي اتخذها العراق والتعاون الذي ابداه كان لهما الاثر الكبير في المساهمة بانجاح اعمال المؤتمر والتوصل الى قرارات هامة تخدم الامة العربية والعالم الاسلامي .

وكان في توديع الوفود الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم في الوزارة وسفيرا المملكة العربية السعودية ودولة البحرين في بغداد .

بحث سبل توسيع التعاون التجاري مع يوغسلافيا

بلغراد - ٥ - واع : اجتمع السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة في بلغراد اليوم مع السيد ايمير بوليا الوزير الاتحادي اليوغسلافي لشؤون التجارة الداخلية والاسواق .

وجرى خلال الاجتماع بحث مختلف الجوانب المتعلقة بالتعاون بين وزارتي التجارة في كل من العراق ويوغسلافيا والسبل الكفيلة بتوسيع وتنشيط افاق التعاون التجاري بين البلدين الصديقين .

وكان السيد وكيل وزارة التجارة والوفد المرافق له قد اجرى قبل ذلك مباحثات واتصالات مع عدد من المسؤولين عن القطاع التجاري في يوغسلافيا والتقى مع رجال الاعمال اليوغسلاف .

وكان السيد حاتم عبدالرشيد قد وصل الى العاصمة اليوغسلافية يوم امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام على راس وفد تجاري

مؤتمر عالمي حول العراق المعاصر ومعركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين في مدينة اكستر البريطانية

تنظم جامعة البصرة مؤتمرا علميا عالميا في مدينة اكستر البريطانية بداية تموز المقبل حول العراق المعاصر ومعركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

وستلقى خلال المؤتمر بحوث ودراسات تتناول جذور الصراع العربي الفارسي عبر التاريخ والتجاوزات الفارسية على الامة العربية والاتفاقيات والمعاهدات التي ابرمت بين العراق وايران منذ القرن السادس عشر ونقض الاخيرة لهذه المعاهدات من جانب واحد .

كما ستقدم خلال المؤتمر بحوث تتناول بالدراسة والتحليل التطورات التي يشهدها العراق الجديد والمنجزات التي تحققت في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية .

ويشارك في المؤتمر ٢٣ باحثا وباحثة في الجامعات الاميركية والاوربية والاسيوية ومراكز البحث العلمي والشخصيات العلمية العالمية المهتمة بدراسات العراق المعاصر والوطن العربي اضافة الى مندوبين عن هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز وسكرتارية المؤتمر الاسلامي وجامعات الخليج العربي والجزيرة العربية .

وشكلت في جامعة البصرة مؤخرا في اجتماع عقد لهذا الغرض برئاسة الدكتور عبدالاله يوسف الخشاب رئيس الجامعة اربع لجان هي الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتاريخية اوكل اليها مهمة الاهتمام بالدراسات والبحوث المقدمة الى المؤتمر .

وستشارك وزارة الثقافة والاعلام بهذا المؤتمر حيث اعد المركز الثقافي العراقي في لندن معرضا للكتاب العراقي يفتتح اثناء عقد المؤتمر كما سيعرض فلم سينمائي ناطق بالانكليزية عن انتصارات جيشنا المقدام في معركتنا القومية اضافة الى معرض اخر للصور الفوتوغرافية التي تصور اندحار عدونا الفارسي ولجوءه الى ضرب المدن العراقية وقتل الاطفال والشيوخ .

جماهير الانبار تستقبل دفعة من مقاتلي شرطة المحافظة

استقبلت جماهير محافظة الانبار امس الدفعة الثالثة من مقاتلي مديرية شرطة المحافظة بعد ان نالت شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين .

وشارك في الاستقبال الذي جرى بمدينة الرمادي مسؤولو اجهزة قوى الامن الداخلي بالمحافظة ومجاميع من الطلائع والفتوة وعوائل واسر المقاتلين وجماهير غفيرة من المواطنين .

وعبر المقاتلون في في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم ووفائهم لقائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وفخرهم واعتزازهم لنيلهم شرف المساهمة في معركتنا القومية وعاهدوا قيادة الحزب والثورة على البقاء رهن الاشارة للعودة ثانية الى جبهات القتال والمحافظة على روح النصر حتى يذعن العدو الفارسي المتغطرس لحقوقنا وسيادتنا على مياهنا واراضينا المشروعة وحقوق الامة العربية العادلة .

مهرجان جماهيري للمنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر

● انتصار العراق في حربه المقدسة اوقف مسيرة الهزائم في الواقع العربي

اقامت المنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر مساء امس مهرجانا جماهيريا في مقر الجمعية التعاونية لاتحاد عمال فلسطين في حي ٧ نيسان ببغداد لمناسبة ذكرى نكسة حزيران عام ١٩٦٧ .

وفي بداية المهرجان وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا لارواح شهداء الثورة الفلسطينية والامة العربية .. بعدها القى الرفيق ابو شهاب عضو مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب اكد فيها ان انتصار العراق في حربه المقدسة ضد العنصريين الفرس لم يكن الانتصار الاول في تاريخ العرب الحديث وحسب بل كان وهذا هو المهم الانتصار الذي اوقف مسيرة الهزائم والانهيارات في الواقع العربي ولتصبح مسالة تحرير فلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة مسالة وقت .. وهذا هو المنعطف التاريخي الحاسم الذي يفصل بين زمنين .. المنعطف الذي يطوي كل المراهنات الرخيصة للاعداء ولبعض المحسوبين على العرب .

وقال ان القضية العربية اخذت تفرض نفسها وبقوة ليس فقط في محيطها العربي بل وفي المحيط العالمي ايضا حيث لم يكن وراء ذلك القوة الاقتصادية والاستراتيجية التي يختزنها الوطن العربي فقط بل وكان ايضا المستوى الذي بلغته الامة العربية من الوعي واليقظة بفعل النضال الضاري الذي خاضته الجماهير العربية وقواها الطليعية عبر قرن ونيف .. ولهذا اصبحت القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر القضية العربية تأخذ موقعا متقدما في الحياة الانسانية .

ثم القى السيد ابو صطيف كلمة منظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان الواجب يدعونا جميعا للدفاع عن الثورة الفلسطينية لانها كرامتنا وعزتنا وبها تعلو شهامتنا .. وان فلسطين تنادي ابناءها جميعا من اجل انقاذها وتدعو بان لاتتركوا البندقية بل اجعلوها مشرعة في وجه الاعداء .. هذا هو نداء فلسطين وهذه هي وصية الشيخ عز الدين القسام وعبدالقادر الحسيني وابو دية وحسن سلامة وغيرهم ..

بعدها القى السيد حسن [illegible] كلمة المنظمات الشعبية الفلسطينية اكد فيها ان اخطر ما اسفرت عنه نتائج نكسة الخامس من حزيران يتمثل في دخول المنطقة العربية مرحلة التسويات والمشاريع الاستسلامية التي كان مجرد الحديث عنها وحولها قبل حزيران من المحرمات .. وكان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ البوابة الواسعة لعصر التسوية والاستسلام اذا جاز التعبير لان مضامينه قد تجاهلت قضيتنا الفلسطينية كقضية وطنية من الدرجة الاولى .. وكرست النظرة الامبريالية اليها كقضية لاجئين تجري معالجة اوضاعهم واحوالهم في نطاق معالجة الصراع العربي الصهيوني ..

واضاف لقد قاتل شعبنا العربي الفلسطيني بشرف وبطولة العصابات الصهيونية وسياسات الاستيطان والتمييز العنصري والقمع الدموي التي ينفذها العدو الصهيوني .. كما وقف ويقف المقاتلون في ثورتنا الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية بثبات وقوة في وجه حملات الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني وضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

واوضح ان ما يجري في لبنان اليوم من تامر مكشوف على يد اليمين اللبناني المتحالف مع الكيان الصهيوني انما يستهدف استكمال جريمة اغتصاب فلسطين من خلال ابادة شعبنا العربي الفلسطيني وطمس هويته الوطنية والقومية وقهر مقاومته الباسلة وتطويقها وضربها مشيرا الى ان النظام السوري العميل تحمل وما يزال مسؤولية اساسية في منع لبنان من تضميد جراحه وفي الحيلولة دون استتباب الامن والاستقرار فيه .

وقال ان الوقفة التاريخية لشعبنا ولمقاتلينا ستقوى وتشتد كلما تعاظم النضال العربي ضد اعداء الامة العربية كافة .. هذا النضال الذي رفعت بغداد العروبة بغداد البعث لواءه في المعركة القومية المجيدة التي يخوضها جيش وشعب العراق ضد العدوان الفارسي .. هذه المعركة التي تتجاوز في اهدافها حدود الدفاع عن الارض والسيادة والحقوق الوطنية للعراق المناضل الى الدفاع عن الاهداف الاساسية للامة العربية وازالة الموانع من الطريق العربي الخاص للنهوض والتحرر والتقدم .

الوفد الطلابي الاسيوي يزور جبهة القتال

عبرت الانسة فرجينيا ادم رئيسة جمعية الطلبة الاسيويين رئيسة اتحاد طلاب نيوزلندة والوفد المرافق لها عن اعجابها الكبير بالمعنويات العالية والبطولات الفذة التي يسطرها جنود العراق الميامين من ابطال قادسية صدام .

جاء ذلك خلال زيارة الوفد الطلابي الاسيوي الى احد قواطع القتال في الاراضي المحررة ولقائه بالضباط والجنود المقاتلين هناك .

واكدت رئيسة الوفد ان طلبة اسيا يقفون الى جانب النضال العادل والتصدي المشروع للشعب العراقي والامة العربية ضد المعتدين الفرس من اجل استرجاع الحق العربي والسيادة العراقية .

تصاعد العمل لاستصلاح ٣٥٦ الف دونم في المنشأة العامة الزراعية في ابوغريب

كتب مندوب « الثورة » :

تنفذ المنشأة العامة الزراعية في ابو غريب بالتعاقد مع عدد من الشركات العالمية وبالتعاون مع المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي حاليا مشروع استصلاح الاراضي الواقعة ضمن حدود المنشأة والبالغ مساحتها ٣٥٦ الفا و ٧٧٤ دونما .

اعلن ذلك السيد صديق عبداللطيف رئيس المؤسسة العامة للمنشآت الزراعية وقال ان هذه المنشأة التي تبلغ مساحتها العمومية مليونا و٤٦٦ الف دونم تعتبر من المنشآت المهمة التابعة للمؤسسة لكونها قريبة من مركز العاصمة التي تعتبر سوقا كبيرة لمحاصيلها .

وقال ان عمليات الاستصلاح تتم على شكل مراحل حيث تم تسلم ١٨ الفا و ٧٨٤ دونما خلال العام الماضي وبداية العام الحالي تم توزيعها على ١٤ الفا و٤٤٥ فلاحا ينتمون الى ١١٧ جمعية فلاحية استثمرت بمحاصيل الخضر الصيفية والشتوية وتم تسويق انتاجها الى اسواق العاصمة .

واضاف ان هناك محطة لتربية ابقار الحليب تضم ٦٤٤ راسا من الابقار انتجت ٤٧٤ طنا من الحليب وتعتبر هذه المحطة نواة لمحطات اخرى تنفذ بعد انجاز عمليات الاستصلاح .

هكذا من الاصل

البيان الختامي للمؤتمر الثاني عشر لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الكيان الصهيوني

واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي للمؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي بغداد – الجمهورية العراقية ٢٨ رجب – ٣ شعبان ١٤٠١ هـ ١–٥ حزيران يونيو ١٩٨١ م •

١ – استجابة للدعوة الكريمة التي تقدمت بها الجمهورية العراقية وتنفيذا للقرار الصادر عن المؤتمر الحادي عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في اسلام اباد • انعقد في بغداد في الجمهورية العراقية المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٢٨ رجب الى ٣ شعبان ١٤٠١ هـ الموافق ١–٥ حزيران يونيو ١٩٨١ •

٢ – وقد سبق انعقاد المؤتمر اجتماع تحضيري لكبار المسؤولين في عمل المؤتمر •

الدول المشاركة في المؤتمر

٣ – شاركت في المؤتمر الدول الاعضاء التالية ••

المملكة الاردنية الهاشمية – دولة الامارات العربية المتحدة – جمهورية اندونيسيا – جمهورية اوغندا – جمهورية باكستان الاسلامية – دولة البحرين – جمهورية بنغلاديش الشعبية – الجمهورية التركية – جمهورية تشاد – الجمهورية التونسية – الجمهورية الغابونية – جمهورية غامبيا – جمهورية جيبوتي – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية – جمهورية الكاميرون المتحدة – دولة الكويت – الجمهورية اللبنانية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية – جمهورية مالديف – جمهورية مالي – ماليزيا – المملكة المغربية – جمهورية موريتانيا الاسلامية – جمهورية النيجر – جمهورية الصومال الديمقراطية – الجمهورية العراقية – سلطنة عمان – جمهورية غينيا الشعبية الثورية – جمهورية غينيا بيساو – فلسطين – جمهورية فولتا العليا – دولة قطر – المملكة العربية السعودية – جمهورية السنيغال – جمهورية السودان الديمقراطية – الجمهورية العربية اليمنية – جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية •

٤ – وقد تغيب عن الحضور كل من ايران وسورية •

٥ – كما حضر المؤتمر بصفة مراقب كل من ••

أ – جمهورية نيجيريا الاتحادية – الدولة الفيدرالية التركية – جبهة تحرير مورو •

المنظمات الدولية

ب – المنظمات الدولية •

منظمة الامم المتحدة – منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم وبرنامج الامم المتحدة للتنمية – منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية – مكتب المندوب السامي للاجئين – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني •

ج – الهيئات المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي •

البنك الاسلامي للتنمية – وكالة الانباء الاسلامية – منظمة اذاعات الدول الاسلامية – الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع – الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية – منظمة العواصم الاسلامية – المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي •

الهيئات والجمعيات الإسلامية

د – الهيئات والجمعيات الاسلامية

رابطة العالم الاسلامي – مؤتمر العالم الاسلامي – المجلس الاسلامي الاوربي – الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية •

٦ – افتتح المؤتمر فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بالطلب الى المؤتمر قراءة سورة الفاتحة وقوفا على روح المغفور له الرئيس الراحل ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية •• ثم القى فخامته خطابا هاما استهله بالتأكيد على ان انبثاق منظمة المؤتمر الاسلامي كان حدثا بارزا في التاريخ المعاصر للبلدان الاسلامية يجتمع في اطارها المسؤولون فيها لبحث شؤون التعاون والتضامن بينهم ولدراسة القضايا التي تناضل من اجلها الشعوب الاسلامية ولنصرة المبادىء العظيمة للدين الحنيف ونشر الثقافة الاسلامية وللعناية بالمؤسسات الاسلامية وبشؤون المسلمين عامة •

النضال ضد الاستعمار والصهيونية ليس اتجاها مؤقتا

واضاف فخامته قائلا •• ان النضال الذي نخوضه ضد جميع اشكال الاستعمار والاستغلال والتسلط والقهر وضد الصهيونية الباغية ليس اتجاها مؤقتا ولم يأت نتيجة ردود فعل للاوضاع الراهنة •• وانما هو نهج اصيل وعميق ينبع من اصول عقيدتنا الاسلامية •• فقد ناضل المسلمون الاوائل تحت قيادة رسولنا العظيم (ص) ومن بعده خلفاؤه وصحابته ضد الامبراطوريات الباغية والقاسية ونشروا مبادىء الاسلام التي هي مبادىء الحرية والعدل والمساواة •• ونحن احفاد اولئك الرجال العظام •• المؤمنون برسالة الاسلام المجيدة نتحمل اليوم مسؤولية الجهاد من اجل تلك المبادىء •

ثم قال فخامته ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لانعقاده بعد اشهر من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في رحاب الكعبة المشرفة وارض الرسالة الاسلامية العظيمة •• حيث اتخذت فيه قرارات وتوصيات غاية الاهمية • ثم توجت اعماله ببلاغ مكة التاريخي •

ثم خاطب فخامته المؤتمر قائلا •• انكم ايها الاخوة تتحملون مسؤوليات كبيرة لوضع تلك القرارات والتوصيات موضع التطبيق ولايجاد الوسائل العملية لتنفيذها ولخلق الظروف المناسبة لجعلها واقعا ملموسا •

مركزية قضية فلسطين

واضاف فخامته ان اهم قضية تواجه الشعوب الاسلامية في الوقت الحاضر هي مناصرة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه السليبة وحقوقه المغتصبة واعادة القدس الشريف الى ابنائه •• تلك المدينة المقدسة التي تخضع اليوم للاحتلال الصهيوني البغيض المليء بالحقد والتعصب وروح الشر والعدوان •• وكذلك هي الحال في كل ارض فلسطين التي تقدسها كل الديانات السماوية مما يجعل النضال من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف ليس قضية محدودة وانما هو قضية ذات بعد انساني •

وعبر فخامته عن الامل في ان يتخذ المؤتمر المواقف والقرارات التي من شأنها تعزيز نضال الشعب العربي الفلسطيني وتمكينه من تحقيق اهدافه العادلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب المناضل •

واشار فخامته الى التهديدات الصهيونية الوقحة التي بلغت حدا لا يمكن السكوت عنها •• ولا الاستهانة بها وان العدو الصهيوني وهو يحتل كل ارض فلسطين واراضي من اقطار عربية اخرى يعمل على توسيع نفوذه في لبنان ويعبث بهذا البلد العربي •• بل انه بلغ من الوقاحة والصلف حدا جعله يضع شروطا لامة تتجاوز حتى الحدود التي يتواجد فيها بسبب احتلاله •

رفض الاحتلال الصهيوني

ثم اعلن فخامة الرئيس ان الامة العربية ترفض الاحتلال الصهيوني رفضا قاطعا وتناضل ضده وترفض التهديدات الصهيونية وتستنكر بكل قوة الدعم غير الشرعي الذي يناله العدو الصهيوني وسياساته العدوانية من الولايات المتحدة الامريكية ومن بعض الاوساط الاستعمارية في العالم •

واضاف فخامته اننا لعلى ثقة ان كل الشعوب الاسلامية تشاطرنا الموقف وتؤيدنا فيه •• وان هذا التأييد له صداه المؤثر في المجتمع الدولي بما يعزز الاتجاهات الخيرة في الرأي العام العالمي لادانة العدوان الصهيوني ومقاومة عقيدة التوسع الصهيونية العنصرية •

موقف ايجابي للعراق من النزاع مع ايران

وفيما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني •• اشار فخامته الى ان مؤتمر القمة الاسلامي كان قد اخذ على عاتقه مهمة شريفة هي تكليف لجنة للقيام بمساع حميدة من اجل وقف النزاع والمباشرة بالمفاوضات للوصول الى تسوية سلمية له •

وعبر فخامته عن التقدير البالغ للجهود المخلصة والحثيثة التي قام بها رئيس اللجنة واعضاؤها وأكد فخامته ان العراق ومن موقع الاقتدار وحب السلام لايزال عند كلمته واستعداده للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع •• وان كل ما يطالب به ويدعو اليه هو حقوق مشروعة وعادلة ومثبتة في المعاهدات والاتفاقات الدولية وفي الحقائق التاريخية الملموسة •• وان العراق لا يطمع في ارض جيرانه ولا يريد لهم السوء ويتمنى ان تتوفر الظروف التي تمكنه من العيش مع ايران بسلام •• ويحترم الواحد الاخر والايسيء الى سيادته وكرامته ومصالحه الاساسية •• ولايتدخل في شؤونه الداخلية •• ويسهم مع جيرانه الاخرين في تأمين مستلزمات الامن والاستقرار والتقدم في هذه المنطقة •

العراق لايتحمل اية مسؤولية في استمرار النزاع مع ايران

واكد فخامته ان العراق لايتحمل اية مسؤولية اخلاقية او قانونية في استمرار النزاع •• وان المسؤولين في ايران هم الذين يتحملون تلك المسؤولية اذ انهم لم يقوموا باي مجهود جدي ومخلص حتى الان لايقاف النزاع والوصول الى تسوية سلمية وعادلة ومشرفة له •

وعبر فخامته عن امله في ان يسهم المؤتمر في دعم جهود لجنة المساعي الحميدة وان يبارك خطاها في المسعى الخير الذي تقوم به •

٧ – وقرر المؤتمر اعتبار خطاب فخامة رئيس الجمهورية العراقية الرئيس صدام حسين وثيقة رسمية للمؤتمر نظرا لاهميته وللتوجيهات القيمة التي تضمنها •

٨ – القى كل من معالي مصطفى نياس وزير خارجية جمهورية السنيغال وسمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت ومعالي الترتركمان وزير خارجية الجمهورية التركية كلمات عبروا فيها عن تقديرهم العميق للخطاب الهام الذي القاه فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وامتنانهم لتكرمه بافتتاح المؤتمر •

كما عبروا عن شكرهم للجمهورية العراقية لحسن الاستقبال وكرم الضيافة •

واعرب المؤتمر عن احر تعازيه لوفاة المغفور له الرئيس ضياء الرحمن الرئيس السابق لجمهورية بنغلاديش ونائب رئيس المؤتمر الاسلامي الثالث وعضو لجنة القمة الثلاثية للجنة القدس وعضو لجنة السلام الاسلامية •

واعتبر المؤتمر الفقيد العظيم شخصية اسلامية مرموقة اوقف حياته ونضاله من اجل تقدم ووحدة شعب بنغلاديش وفي سبيل التضامن الاسلامي •

كما اعلن المؤتمر وقوف منظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب شعب بنغلاديش في هذا الظرف الدقيق الذي يجتازه ••

وتلقى المؤتمر برقية من فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الثورية الشعبية ورئيس لجنة السلام الاسلامية اعرب فيها عن الاستياء العميق لمقتل الفقيد الراحل المغفور له الرئيس ضياء الرحمن مؤكدا ان بوفاته رزئت الامة الاسلامية باحد رجالاتها الافذاذ الذين كرسوا جهادهم ونضالهم من اجل القيم الاسلامية العليا والتضامن الاسلامي الفعال •

كما تولى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تأبين ضياء الرحمن مذكرا بما قدمه الفقيد العظيم من اجليل الخدمات للمنظمة ومن خلالها الى القضايا الاسلامية •

٩ – وتحدث معالي شريف الدين بيرزاده رئيس وفد باكستان •• فذكر ان الفترة التي ترأست فيها بلاده المؤتمر الاسلامي للدورة الحادية عشرة قد اتسمت بالنشاط ومن ابرز ذلك برنامج الاحتفال بالقرن الخامس عشر ••

تجاهل صهيوني للرأي العام العالمي

ثم تطرق الى قضية فلسطين والقدس فلاحظ ان العدو الصهيوني مايزال مستمرا في تجاهله للرأي العام العالمي ولكل مبادىء القانون الدولي بامعانه في شن هجمات ارهابية على السكان الفلسطينيين في لبنان معرضا للخطر استقلال هذا البلد العضو وسلامة اراضيه وطالب بان يضطلع المؤتمر بمسؤولياته الاساسية وان يطمئن العالم الاسلامي مرة اخرى تضامنه ودعمه للقضية الفلسطينية ولاستقلال لبنان •• واتخاذ خطوات سريعة لتنفيذ برامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني ولتحرير فلسطين والقدس الشريف •

وتحدث عن المسألة الافغانية وتطوراتها •• فاكد التزام بلاده بالبحث عن تسوية سلمية لهذه المسألة مشيرا الى تأييد المؤتمر الاسلامي للجهود الرامية للتوصل الى حل المسألة الافغانية عن طريق المفاوضات •

وحول النزاع العراقي الايراني اوضح ان الامة الاسلامية تتوقع من المؤتمر ان ينسق الجهود للاسراع بانهاء هذا النزاع حفاظا على التضامن الاسلامي ••

وبشأن حوادث اختطاف الطائرات •• طالب بان تتخذ الاجراءات اللازمة لانزال العقاب بمختطفي الطائرات •



١٠ – انتخب المؤتمر بالاجماع معالي الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العراقية رئيسا للمؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي •

١١ – وانتخب المؤتمر بالاجماع ايضا كل من معالي داودا ديالو وزير خارجية جمهورية النيجر ومعالي فتح الله جميل وزير خارجية جمهورية ماليديف نائبين للرئيس ومعالي شريف الدين بيرزاده وزير العدل في جمهورية الباكستان الاسلامية مقررا •

وقرر المؤتمر تعيين الدكتور محمود سامي القيسي السفير ورئيس الدائرة القانونية في وزارة خارجية الجمهورية العراقية رئيسا للجنة الصياغة •

كما قرر المؤتمر تعيين معالي الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي متحدثا رسميا باسم المؤتمر •

١٢ – القى معالي الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العراقية خطابا بصفته رئيسا للمؤتمر في دورته الثانية عشرة عبر فيه عن امتنانه العميق لانتخابه رئيسا للدورة واعتبر ذلك تقديرا لدور العراق المتزايد في اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي •• واعرب عن تقديره وامتنانه لمعالي اغاشاهي وزير خارجية باكستان للمقدرة والكفاءة التي ادار فيها اعمال الدورة الماضية •• كما اشاد باعمال الامين العام معالي الحبيب الشطي ومنتسبي الامانة •

اهتمام خاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي

واكد الدكتور حمادي على اهتمام العراق بمنظمة المؤتمر الاسلامي ايمانا منه بتأثيرها الايجابي في مجرى الاحداث الدولية ومساهماتها البناءة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية على الصعيد الدولي ودورها الخاص في التعريف بالرسالة الاسلامية وتعاليمها الانسانية وفي تعزيز التضامن الاسلامي ودعم السلم والامن العالميين •

وذكر معالي الدكتور حمادي بالقرار الخاص ببرنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني الذي كلفت الامانة العامة بموجبه باجراء الدراسات القانونية والاجرائية حول استصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة يطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول الممارسات والاجراءات الاسرائيلية التي تنتهك الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني •• ودعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الى عدم قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة واتخاذ العقوبات اللازمة ضد الكيان الصهيوني تنفيذا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتجميد عضوية ذلك الكيان في المنظمة العالمية •

وذكر ايضا بنص الفقرة (١٣) من ذلك القرار حول مطالبة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي سبق لها الاعتراف (باسرائيل) سحب اعترافها بها وقطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية معها وذكر كذلك نص الفقرة ٢١ من القرار المتعلق بقضية فلسطين والشرق الاوسط التي نصت الى قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية والرياضية والسياحية والمواصلات بجميع اشكالها الرسمية وغير الرسمية ودعى الى اتخاذ الخطوات اللازمة في سبيل تنفيذ ذلك •

واشار الدكتور حمادي الى الوضع المتأزم في لبنان والى تصعيد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان وتعرض عدد من مدنه الى المزيد من الغارات الاسرائيلية •• وحذر من ان هذا التصعيد لتأزيم الوضع هو محاولة جديدة لتطبيق اوصال لبنان حسبما تقتضيه مطامع او مصالح جهات خارجية وتنفيذ الهدف الصهيوني في تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان •

الجهاد المقدس

وتطرق الى القرار الخاص باعلان الجهاد المقدس وضرورة اتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ الجهاد والاتفاق على مفهومه الاسلامي •

واكد على اهمية القضية الارترية وعدالتها ووضوحها بين حركات التحرر وذكر بالقرار الخاص بهذا الموضوع والذي يقضي بتشكيل لجنة مؤلفة من السنغال وغينيا والامانة العامة واجراء الاتصالات التي تراها لازمة لتتبع الجهود السلمية ودعوة الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى بذل مساعيهم الحميدة لحل القضية الارترية سلميا •

واكد على دعم العراق للموقف الافريقي بشأن قضية ناميبيا وتأييد اية خطوة تتخذها الدول الافريقية ازاءها طبقا لسياسة التضامن مع الاخوة الافريقيين وموقف العراق من حركات التحرير في العالم •

العلاقات الاقتصادية الدولية

وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية الدولية بين معاليه انها تتمثل في عدم التكافؤ بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية وازدياد الفجوة بين المجموعتين في الاونة الاخيرة نتيجة كون النظام الاقتصادي العالمي الحالي قد اصبح لا يتماشى مع تطورات الاقتصاد العالمي •• واشار معاليه الى انه بالرغم من الجهود الصادقة التي بذلتها ولازالت تبذلها الدول النامية في المحافل الدولية المختلفة من اجل احداث تغييرات جذرية في هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية لم يتحقق اي تقدم ملموس في هذا الاتجاه نتيجة للموقف المتعنت والاناني للدول الصناعية المتقدمة امام اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل جديد لافتقار هذه الدول الى الرغبة والارادة السياسية اللازمة لتحقيق مثل هذه التغييرات بل وحتى تراجعها في بعض الحالات عما تم الاتفاق عليه •

الدعوة لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد

واشار الى موقف العراق الذي يؤكد على ضرورة ازالة جميع انواع الاستغلال او التمييز على الصعيد الاقتصادي والعمل على اقامة نظام اقتصادي عادل عن طريق الحوار المعتمد على ارادة سياسية حقيقية ضمن اطار الامم المتحدة ومشاركة كافة دول العالم تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٣٨ – ٣٤ •

وذكر معالي الدكتور حمادي بالاقتراح الذي سبق ان تقدم به العراق في مؤتمر قمة كولومبو لدول عدم الانحياز بشأن قيام الدول المصدرة للمواد الاولية باقامة اتحادات نوعية على غرار ما قامت به الدول المصدرة للنفط مما سيعزز من تماسك الدول النامية ووحدتها ويزيد من قوتها التفاوضية مع الدول الصناعية •

كما ذكر باقتراح السيد الرئيس صدام حسين الداعي الى انشاء صندوق دولي لتعويض الدول النامية عن التضخم المستورد على ان تسهم الدول المتقدمة في هذا الصندوق بنسب متعادلة لتضخم اسعار صادراتها الى الدول النامية وتسهم الدول المصدرة للنفط بنسب تعادل الارتفاع في اسعار صادراتها النفطية الى الدول النامية من جراء التعديلات في اسعار النفط •

التعاون الاقتصادي بين الدول النامية

اما بشأن التعاون الاقتصادي بين الدول النامية بصورة عامة والدول الاسلامية بصورة خاصة لقد اشار معاليه الى ان العراق يعتبر ذلك من العوامل الاساسية في تحقيق النظام الاقتصادي العالمي الجديد وقد جعل ذلك احد الاسس التي تستند اليها سياسته الخارجية •

وانطلاقا من تلك السياسة التزام العراق بتقديم مساعدات بشكل منح وهبات وقروض بشروط ميسرة بما يقارب ٤ بالمئة من ناتجه القومي الاجمالي خلال عام ١٩٧٩ و ٦ر٣ بالمئة خلال عام ١٩٨٠ مقابل ١٥ر٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة و ٤٣ر٠ لالمانيا الغربية و ٢٩ر٠ بالمئة للمملكة المتحدة و ٥٨ر٠ لفرنسا •• في الوقت الذي دعت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة الدول الصناعية المتقدمة الى تقديم نسبة لا تقل عن ٧ر٠ بالمئة من ناتجها القومي الاجمالي الى الدول النامية في عقد التنمية الدولي الثاني •

وانطلاقا من تلك السياسة ايضا نادى العراق بسياسة مسؤولة في تسعير النفط وتعويض الدول النامية الفقيرة التي ارتبطت معه بعقود نفطية مباشرة عن اية علاوات على الاسعار الرسمية للنفط العراقي من ١–٦–١٩٧٩ الى نهاية العام نفسه وذلك بتقديم قروض طويلة الاجل وبدون فوائد •

وفي نهاية خطابه اشار معالي الدكتور حمادي الى اهتمام العراق المتزايد بالشؤون الدينية وتشريع القوانين الخاصة بذلك وبتقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات الدينية ورعايته المستمرة للعتبات المقدسة ورجال الدين وبناء العديد من الجوامع ودعم المعاهد والمراكز والمنظمات الاسلامية في مختلف انحاء العالم •

١٣ – واستمع المؤتمر في جلسة الافتتاح الى بيان مسهب من معالي السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تناول فيه بالتحليل القضايا التي تشغل بال العالم الاسلامي وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس والازمة المتفجرة حاليا في منطقة الشرق الاوسط نتيجة تدخل اسرائيل في شؤون لبنان واستمرارها في القيام بالاعمال العدوانية وممارستها سياسة التوسع وخرق القوانين الدولية وتجاهل قرارات الامم المتحدة مثيرا انتباه العالم الغربي الى خطورة الموقف في منطقة الشرق الاوسط وما لا محالة سيتمخض عنه •• اذا لم توقف اسرائيل جرائمها •• من تهديد حقيقي للامن والسلام في هذه المنطقة وفي العالم اجمع •

كما تحدث معالي الامين العام عن الحرب العراقية الايرانية وما بذلته وتبذله منظمة المؤتمر الاسلامي من مساع لانهاء هذه الحرب •

وتحدث عن مشكلة افغانستان مؤكدا ان حلها لن يتأتى الا بالانسحاب الشامل للقوات الاجنبية •

ابعاد الخليج العربي عن الصراعات الدولية

واعلن رفض العالم الاسلامي لاقحام منطقة الخليج في الصراع القائم بين القوتين العظميين •• واكد ان دول المنطقة قادرة على حماية امنها بنفسها •

كما تحدث معالي الامين العام عن الوضعية الدولية الراهنة ودعا الى معالجتها بسرعة تلافيا للاخطار التي ستنجم حتما عن استمرار هذه الوضعية مما يهدد المصير الانساني كله •

١٤ – ثم قدم السيد عصمت كتاني وكيل وزارة خارجية الجمهورية العراقية بصفته رئيسا لاجتماع كبار الموظفين المسؤولين للاعضاء الذي انعقد بتاريخ ٢٦ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٣٠ ايار مايو ١٩٨١ م وبين بيان الاجتماع المذكور قد بحث واقر جدول الاعمال واتفق على توزيع بنوده على لجان المؤتمر الاربع •

١٥ – والقى معالي السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقريرا استعرض فيه ماقامت به المنظمة ومختلف اجهزتها من نشاطات ومساعي بذلته الامانة العامة من تحركات في ضوء ما تقرر في دورة اسلام اباد الحادية عشرة وما تقرر في مكة المكرمة والطائف •

١٦ – ثم تطرق الى اهم الميادين وما تحقق فيها من نتائج ايجابية فذكر ان قضية فلسطين والقدس تأتي دائما في طليعة مشاغلنا مشيرا الى ما بذل بشأنها خلال الدورة السابقة من نشاطات حيث تم عقد دورتين استثنائيتين الاولى بعمان في شهر شعبان ١٤٠٠ هـ يوليو ١٩٨٠ م والثانية بفاس من ٩ – ١١ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ ٨–١٠ سبتمبر ١٩٨٠ م •

كما تم عقد دورة طارئة للجنة القدس بالدار البيضاء في شوال ١٤٠٠ هـ – اغسطس ١٩٨٠ م •• وذلك لمقاومة قرار الكنيست • الاسرائيلي • بضم القدس وجعلها عاصمة موحدة ابدية لكيانه •

١٧ – واوضح ان هذه الدورات الطارئة قد اتخذت قرارات في غاية الاهمية تجلى فيها تضامن الدول الاسلامية في مواجهة العدوان الصهيوني والتزامها بتقديم الدعم المادي والادبي الى منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من تصعيد الكفاح المسلح ودعم الصمود في الداخل •

١٨ – واشار معاليه الى ان لجنة القمة المنبثقة عن لجنة القدس قد عقدت اجتماعا خلال شهر ذي الحجة ١٤٠٠ هـ ٨ نوفمبر ١٩٨٠ م استعرضت فيه تطور الموقف بالنسبة للقدس والقضية الفلسطينية عموما وخططت للعمل في المرحلة المقبلة مشيرا الى ما تم بشأن قضية فلسطين والقدس من اتصالات مع حاضرة الفاتيكان والاوساط المسيحية والى الندوة العالمية بباريس حول القدس والى بعض النشاطات الاخرى ومالا يزال يبذل من تحركات لتطبيق العقوبات على اسرائيل •

١٩ – وتحدث معاليه عن الوضع في لبنان فذكر بقرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات قمة الطائف للوقوف الى جانب وحدة هذا البلد وسيادته واستقلاله ومساندته ضد الاعتداءات الاسرائيلية •

٢٠ – وحول النزاع العراقي الايراني استعرض معالي الامين العام ما يبذل حتى الان بواسطة لجنة السلام الاسلامية من مساع حميدة لدى الطرفين لانهاء هذا النزاع مشيرا في هذا الصدد الى ان مما يبعث على الارتياح ان كلا من البلدين ابدى موافقته على استمرار اللجنة في مجهودها التوفيقي ومؤكدا ان اللجنة لن تتوانى عن بذل اقصى الجهد لبلوغ هذا الهدف النبيل •

٢١ – وتحدث معاليه عن مسالة افغانستان فاشار الى مالا يزال يبذل بشأنها من جهود في ضوء قرارات اسلام اباد لانهاء هذه المشكلة •

٢٢ – وحول مشكلة الجفاف بالساحل الافريقي ذكر معاليه بالقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بشأنها وما قامت به الامانة العامة من تحرك لتنفيذ هذا القرار •

٢٣ – كما تعرض معاليه الى عدد من القضايا الاسلامية الاخرى موضحا ماتم بشأن بعضها ومالا يزال يبذل جهودا بعضها الاخر من جهود وتحركات قصد تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي حول مختلف هذه القضايا •

٢٤ – القى رؤساء وفود الدول الاعضاء كلمات في المناقشة العامة تناولوا فيها المسائل والقضايا الاساسية المطروحة على المؤتمر وعبروا عن اهتمامهم بها وضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجتها تحقيقا لاهداف المنظمة وذلك من خلال تنفيذ القرارات التي ستتمخض عن اعمال المؤتمر •

كما عبروا عن شكرهم لحكومة الجمهورية العراقية لاستضافتها للمؤتمر ولكرم الضيافة وحسن الاستقبال •

٢٥ – القى الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير صحة الجمهورية العراقية كلمة بناء على تكليف من مجلس وزراء الصحة العرب حول مسالة نقل مقر المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من الاسكندرية في مصر الى عمان في المملكة الاردنية الهاشمية وبعد ان اوضح في كلمته الخطوات التي اتخذت بشأن هذه المسالة ناشد الدول الاعضاء جميعا بمساندة ودعم الدول العربية في مساعيها لتحقيق نقل مقر المكتب المذكور استنادا الى التضامن القائم بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في تحقيق الاهداف المشتركة •

٢٦ – كما القى الدكتور عز الدين ابراهيم رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي كلمة اكد فيها المهمة الانسانية والاجتماعية التي يضطلع بها صندوق التضامن الاسلامي في البلاد الاسلامية وخارجها حيث يتواجد المسلمون مناشدا الدول الاعضاء تقديم المزيد من الدعم للصندوق تمكينا له من تحقيق اهدافه •

٢٧ – واشاد المؤتمر بقيام مجلس التعاون الخليجي الذي يعتبر لبنة في صرح بناء وحدة وتضامن الامة الاسلامية ودعامة راسخة في نضالها من اجل نصرة قضاياها العادلة ونهضة شعوبها •

٢٨ – وحيا المؤتمر المجهودات التي بذلها اعضاء هذا المجلس المبارك لابراز مثل هذا البناء الذي يعد نموذجا للتكامل والتعاون من اجل الخير والمنعة •

٢٩ – وتولى المؤتمر اثر ذلك مناقشة مختلف البنود المدرجة في جدول الاعمال وصادق على القرارات التالية •

اولا – في المسائل الاساسية والعامة •

١ – انتخاب اعضاء هيئة الرقابة المالية ••

صادق المؤتمر على تجديد انتخاب اعضاء الهيئة السابقة لمدة سنتين اخريين وفقا لاحكام المادة الخامسة (فقرة ١) من الباب الثامن من النظام المالي للمنظمة •

٢ – انتخاب اعضاء لجنة القدس

صادق المؤتمر على انتخاب اعضاء لجنة القدس لمدة ثلاث سنوات وهي تتألف من الدول الاعضاء الاتية ••

١ – المملكة المغربية
٢ – جمهورية غينيا الثورية الشعبية
٣ – جمهورية بنغلاديش الشعبية
٤ – الجمهورية العراقية
٥ – ايران
٦ – جمهورية اندونيسيا
٧ – المملكة الاردنية الهاشمية
٨ – الجمهورية اللبنانية
٩ – الجمهورية الاسلامية الموريتانية
١٠ – جمهورية النيجر
١١ – فلسطين
١٢ – جمهورية باكستان الاسلامية
١٣ – المملكة العربية السعودية
١٤ – جمهورية السنغال
١٥ – الجمهورية العربية السورية

٣ – اعلنت كل من الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية النيجر وجمهورية السنغال وجمهورية بنغلاديش وجمهورية مالديف وجمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية القمر الاتحادية الاسلامية عن تبرعاتها لفائدة صناديق المنظمة والهيئات والمؤسسات المتفرعة عنها •• وتفاصيل التبرعات هي كالاتي ••

٤ – وصادق على تمديد مدة نيابة الامناء العامين المساعدين من سنتين الى اربع سنوات غير قابلة للتجديد •

٥ – وصادق المؤتمر على تعيين سعادة الشيخ عرب سعيد هاشم السفير بوزارة المملكة العربية السعودية امينا عاما مساعدا في منظمة المؤتمر الاسلامي •

٦ – كما صادق المؤتمر على ادخال تغييرات على علم منظمة المؤتمر الاسلامي وفقا للمواصفات والانموذج اللذين قدمتها الامانة العامة والمتعلقين بالمقترح رقم ١ •

٧ – وبخصوص موضوع انتخاب ثلاث لجان يرأس كل لجنة رئيس دولة او حكومة كلف المؤتمر الامين العام للمنظمة باجراء مشاورات بخصوص هذا الموضوع وتقديم تقرير عن ذلك الى المؤتمر الاسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية •

٨ – وبناء على دعوة كريمة من حكومة جمهورية النيجر باستضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية اعلن عن استجابته لهذه الدعوة شاكرا لجمهورية النيجر مبادرتها الحميدة •

٩ – كما قبل المؤتمر بامتنان الدعوة الكريمة التي وجهتها حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لاستضافة الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية •

تبرعات لمقاومة الجفاف في الساحل الافريقي

واتخذ المؤتمر قرارا بشأن مقاومة اثار الجفاف في الساحل الافريقي وقد تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لفائدة مشاريع تنمية الموارد المائية والمناطق الريفية •• وتبرعت دولة الكويت بمبلغ ٥٠ مليون دولار والجمهورية العراقية بمبلغ ٣٠ مليون دولار ودولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ ٣٠ مليون دولار لفائدة المساعدة العاجلة •

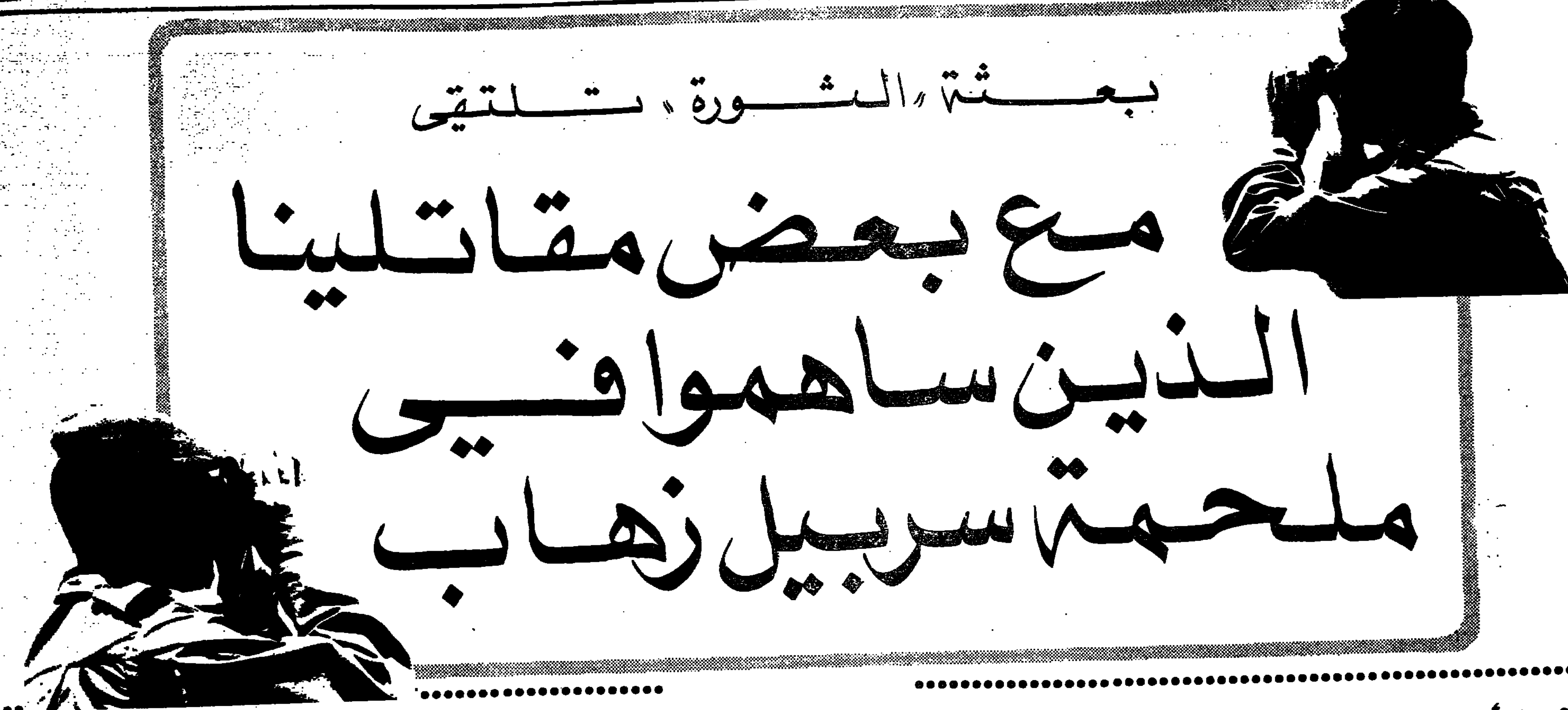
وصادق المؤتمر على جملة من القرارات الاخرى التي تم استعراضها في الجلسة العمومية منذ حين والتي سوف يصدر بشأنها بلاغ تفصيلي في وقت لاحق •

وقد سادت اشغال المؤتمر روح اسلامية مفعمة بالاخوة والتضامن واستشعر الجميع ماتضمنه بلاغ مكة المكرمة من معان سامية ونهج قويم يستنير بهديه كل محفل اسلامي يهدف الى خير الامة الاسلامية والى تعزيز التضامن الاسلامي •• مما يسر سير اشغال هذه الدورة واستيفاء بحث جميع البنود في جدول اعمالها في فترة طويلة •

واعرب المؤتمر عن امتنانه العميق للجمهورية العراقية رئيسا وحكومة وشعبا لما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة بالغة وحسن استقبال وكرم ضيافة وتسهيلات كان لها الاثر الكبير في انجاح اشغال المؤتمر •

كما اعرب المؤتمر عن خالص شكره لمعالي الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية الجمهورية العراقية ورئيس الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية •• منوها بالخبرة الواسعة التي ادار بها معاليه اشغال هذا المؤتمر والوصول بها الى النتائج المرجوة •

والله ولي التوفيق •• وهو نعم المولى ونعم النصير ••



بعثة «الثورة» تلتقي

مع بعض مقاتلينا الذين ساهموا في ملحمة سربيل زهاب

عهد للرئيس القائد صدام حسين.. على تعزيز روح النصر والحفاظ عليه.. ومواصلة القتال من اجل صيانة شرف الشعب والوطن والامة

من على قمم احدى السلاسل الجبلية المطلة على حوض سربيل زهاب وعلى مسافة قريبة من خطوط التماس مع العدو الفارسي العنصري عاشت بعثة «الثورة» بعض الوقت مع عدد من الابطال جند صدام حسين الذين يرصدون تحركات العدو الفارسي، ويشاركون في صنع الانتصارات الكبيرة التي يحققها جيشنا البطل على العدو وهو يدك مواقع البغي ويدحر فلول العدوان..

ومع كل اطلاقة ترسل الى مواقع العدو نعرف ان قواتنا قد ضربت هدفا من اهدافه فهي تارة تدمر موقعا للمشاة او كدسا للعتاد واخرى تحرق عجلة من عجلات العدو .. وهكذا ومع كل اطلاقة تتصاعد الاهازيج الشعبية لمقاتلينا الشجعان .. انها صورة رائعة من صور المعركة حينما يعيشها المرء مع هؤلاء الابطال

نتائج مؤثرة

بعد حين، اتيحت لنا فرصة التحدث مع هؤلاء المقاتلين الرابضين على خط النار، فقال دحام راضي في بداية حديثي اود ان اشير الى ان مقاتلينا كان لهم شرف الاسهام في تحقيق الانتصار في ملحمة سربيل زهاب على العدو الفارسي العنصري فقد اشتركنا في ضرب قطعات العدو، محققين النتائج المؤثرة جدا حيث اوقعنا بالعدو خسائر كبيرة اعترف بها اركان النظام الفارسي انفسهم.

واشاد المقاتل دحام بالتعاون الوثيق والدقيق بين قطعاتنا بمختلف صنوفها والتي لعبت دورا مشرفا في صد محاولات العدو اليائسة وانجاح تقدم قواتنا الباسلة وتبديد احلام الفرس في «التعرض» المقابل والمزعوم تجاه قواتنا الظافرة وليجرب حظه في كل مرة وسيرى النتائج كما راها في الخفاجية وعبادان والشوش وديزفول ومهران وغيرها في عمليات القواطع الاخرى.

وقال نحن في هذا الموقع المتقدم نعاهد قيادتنا ورئيسنا القائد صدام حسين باننا سنبقى الذراع الطويلة والسيف البتار لصد أية محاولة فارسية وتدميرها. ونحن على استعداد لتنفيذ اي واجب ترسمه لنا قيادتنا الفذة حيث عاهدنا رئيسنا القائد صدام حسين من قبل بتوقيعنا وثيقة بدم مقاتلينا على تعزيز روح النصر والحفاظ عليه

اجبرناهم على التراجع

اما المقاتل عبدالغني توفيق فيقول استطعنا خلال ملحمة سربيل زهاب وتدمير ... وحرق ... العديد من اكداس العتاد والعجلات المحملة بالعتاد وافراد العدو ومشاته واوقعنا فيها الخسائر واجبرناهم على التراجع من مواقعهم والهروب في عمق اراضيهم .. ومازالت دباباتهم وعجلاتهم متروكة في حوض سربيل زهاب.

ويقول المقاتل محمد السنجري اننا في احدى عملياتنا القتالية التي اسميناها عملية «احمد» استطعنا محاصرة العدو وتحديد حركته في حوض سربيل زهاب حيث تم تدمير خمس دبابات ومدفع ذاتي الحركة وثلاث عجلات واربعة اكداس عتاد اضافة الى الاضرار التي الحقت بالعدو وباصابات مباشرة خاصة بالارواح حيث لم يكن بالمستطاع حصرهم، وفي ضوء تلك البطولات التي سطرها مقاتلونا فقد تم تكريمنا من قبل امر التشكيل.

مفخرة لكل العرب

ويشير المقاتل حمد كردي الى ان الملحمة البطولية التي سطرها جنودنا البواسل في ملحمة سربيل زهاب تعد مفخرة لكل العرب حيث ضربوا خلالها اكبر الامثلة في الشجاعة والاستبسال وبرهنوا للعالم ان اية قوة لايمكن ان تقهر العرب فيما لو توفرت لهم القيادة السياسية المخلصة.

ويقول المقاتل عزيز محمد ان معنويات مقاتلينا عالية وهي تكبر بمرور الايام، وهم يزدادون عزما وقوة مستمدين البأس والشجاعة من قائدنا البطل الرئيس المناضل صدام حسين ونحن بدورنا نعاهد سيادته على المضي في مواصلة القتال مسترخصين كل ما نملك من اجل صيانة شرف شعبنا ووطننا وامتنا العربية.

طوق فولاذي

ويشير المقاتل حسين محمد الى ان مقاتلينا سيواصلون احكام طوقهم الفولاذي حول فلول العدو الفارسي وسيدمرون كل محاولة يقوم بها في التقرب من مواضعنا الامامية وهو لن يحصد سوى الخيبة والخذلان والخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات .. والعالم يرى ويعلم جيدا ان باستطاعة الجيش العراقي الباسل الوصول الى اية منطقة ترسمها له قيادة الحزب والثورة في عمق الاراضي الايرانية مبرهنين في كل مرة على قدرة وكفاءة وشجاعة الجندي العراقي.

العدو يستنجد

«نحن بالمرصاد لتحركات العدو» هذا ما يؤكده المقاتل مهند عبدالحميد ويقول ان واجبي هو رصد تحركات وتجمعات واليات العدو الفارسي ونتيجة لدقة رصدنا لمواقعهم الامامية ودك معسكراتهم فانهم يستنجدون في اغلب الاحيان بالمواضع الخلفية لقواتهم اثر الضربات الموجهة لمقاتلينا.

ويضيف المقاتل محسن عبدالرحمن ان الفرس حين يتركون جثث قتلاهم في ارض المعركة فهم بذلك يؤكدون حقيقتهم اللاانسانية، وان ستار الدين الذي تستروا به بدا ينكشف يوما بعد اخر امام الشعوب الايرانية التي لم تحصد سوى المر والخذلان خلال تسلط ملالي قم وطهران على رقابهم.

وعاهد المقاتلان عبدالزهرة كامل ومحسن عبدالرحمن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على بذل الدماء سخية من اجل تعزيز روح النصر ودحر الفرس العنصريين وصد اية محاولة معادية للعدو الفارسي القيام بها حتى استرجاع حقوقنا المشروعة ارضا ومياها

سربيل زهاب
قاسم سلمان عباس
حسين عمران
تصوير : محمود علي حسن








سنبقى الذراع الطويلة لصد أية محاولة فارسية وتدميرها .. ونحن على استعداد لتنفيذ اي واجب ترسمه لنا قيادتنا الفذة.



بحث علاقات الصداقة والتعاون بين حزبي البعث والمؤتمر الافريقي

دار الســـــلام ـ ٥ ـ واع : استقبل الرفيق حكمة ابراهيـــم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دار السلام اليوم الرفيقين (جون نياتا بوكلا) رئيس حزب المؤتمر الافريقـــي (تنزانيـــا) واحمد كـــــورا ابراهيم عضو اللجنة المركزيـــة مسؤول النشر والاعلام فــــي الحزب ·

وجرى خلال المقابلة بحـــث علاقات الصداقة والتعاون بيـــن حزب البعث العربي الاشتراكـــي وحزب المؤتمر الافريقي وسبـــل تطويرها ·

واكد الرفيق (حكمة ابراهيم) استمرار دعم العراق بقيـــــادة الرئيس صدام حسين لحركـــات التحرر في العالم كما اوضـــح طبيعة العدوان الفارسي على الامة العربية ونزاعه مع العراق وتصميم العراق الحصول على حقوقــــه كاملة في ارضه ومياهه ·

وعبر الرفيق (بوكلا) عـــن شكره وتقديره العميقين للسيـــد الرئيس القائد صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي علـــى الدعم والمساعدة التي يقدمهـــا العراق لحزب المؤتمر الافريقـــي من اجل تصعيد نضاله ضد نظـــام جنوب افريقيا العنصري ·

وزير الشباب الروماني يستقبل وفد الاتحاد الوطني لطلبة العراق

بخارســــت ـ ٥ ـ واع : استقبل السيد باتنيليمون يافانسكو وزير الشباب الروماني في بخارست اليوم وفد الاتحاد الوطني لطلبـة العراق برئاسة السيد محمد نجـدب رئيس الاتحاد الذي يزور رومانيـا حاليا ·

وعبر الوزير الروماني خـــلال المقابلة عن ارتياحه لتطور العلاقات بين العراق ورومانيا في مختلـــف المجالات وبصورة خاصة العلاقات بين طلبة وشباب البلدين ·

ويذكر ان وفد الاتحاد الوطنـي لطلبة العراق عقد سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي الرومانيـة تم خلالها استعراض العلاقات بين طلبة البلدين ·

جثمان الشهيد نعيم خضر يصل بيروت

بيروت ـ ٥ ـ واع : وصل الـى بيروت اليوم جثمان الشهيد الدكتور نعيم خضر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا الذي اغتالته المخابرات الصهيونية الاثنيـــــن الماضي ·

وحضر مراسيم تشييع الشهيد نعيم خضر من مطار بيروت الـــى كنيسة الرهبان الكبوشيين بالقطاع الغربي من بيروت السيد ياســـر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تعود الى بلادها وتؤكد :

المؤتمر كان تظاهرة اسلامية ايجابية انعقدت على ارض العراق

عـــــاد نائب رئيـــس مجلس الــــوزراء وزيـــــر الخارجية الكويتي الشيخ صبـاح الاحمد الجابر الى الكويت امـــس الاول قادما من بغداد بعـــــد ان راس وفد بلاده الى المؤتمـر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم فجر امس ·

ووصف الشيخ صباح الاحمـــد المؤتمر بانه من انجـح المؤتمرات الاسلامية ليس فقط بسبب القرارات المناسبة والاجمالية التي تبناهـــا حيال مختلف قضايا العالـــم الاسلامي وانما لروح الجديـــة والمسؤولية التي اتسمت بهـــا المناقشات والمداولات ·

وقال في تصريح لدى عودتـــه نقلته وكالة الانباء الكويتية لقد كانت تظاهرة اسلامية ايجابية تلك التي انعقدت على ارض العــراق الشقيق وتستحق منا كل الثنـاء والتقدير للبلد المضياف رئيســـا وحكومة وشعبا ·

واضاف ان بغداد احاطـــت الوفود الاسلامية بكرمها الاصيل كما بذلت في سبيل الاعداد لهـذا المؤتمر كل الامكانات التي امنـــت نجاحه بهذه الصورة المشرقة ·

وقال الشيخ صباح الاحمد ان المعالجة الموضوعية والجادة مـن قبل المؤتمر لقضايا العالم الاسلامي وفي مقدمتها قضية فلســـطين والقدس الشريف والشرق الاوسط كانت ممتازة واوضح ان المؤتمـر واجه كذلك الحالة الطارئة مـــن الجفاف الذي تعرضت لـــه دول الساحل الافريقي الغربي والتـــزم عدد من الاقطار العربية بتبرعات عاجلة ·

وقال الشيخ صباح الاحمد ان المؤتمر ناقش كذلك العديد مـــن القضايا التي تهم العالم الاسلامي واتخذ بشانها القرارات المسؤولة·

وعاد الى ابوظبي امس الاول السيد راشد عبدالله وزيـــــر الدولة للشؤون الخارجية بدولـــة الامارات العربية المتحدة قادمـــا من بغداد بعد ان راس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمـــــر وزراء خارجية الدول الاسلامية التـــي اختتمت فجر امس ·

وقال السيد راشد عبدالله في تصريح له عقب وصوله بانه قام خلال زيارته للعراق بتســــليم رسالة خطية الى السيد الرئيـــس صدام حسين مـــن الشــــيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيـــس دولة الامارات (تتعلق بالعلاقات بين القطرين والقضايـــا ذات الاهتمام المشترك) ·

واشاد بالنتائج الايجابية التي توصل اليها المؤتمر خاصـــة مايتعلق بوضع برنامج تفصيلـــي لتنفيذ قرارات مؤتمر قمة الطائف مستلهما ماجاء في بلاغ مكة بشان دعم التضامن الاسلامي في كافـة المجالات ·

وقال انه في المجال السياسي فان المؤتمر وضع منهاجا تنفيذيا للجنة القدس وقرر مزيدا من الدعم لقضية العرب الاولى (القضيـــة الفلسطينية) ·

واشار الى ان المؤتمر قد وضـع في المجال الاقتصادي لوائـــح لاتفاقيات لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في قمة مكة ·· مؤكدا اهميـــة تعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلاميـة وتقديم مزيد من الدعم للـــدول الاسلامية التي تستحق معونات ·

من جهة اخرى غادر بغداد مساء امس السيد علي لطف وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بعد ان شارك في الدورة الثانية عشـــرة لمؤتمر وزراء خارجية الـــــدول الاسلامية الذي اختتم فجــــر امس ·

وقال السيد الوزير في تصريـــح (لواع) اننا نشعر ان النتائـــج التي توصل اليها المؤتمر كانـــت بمستوى طموحات امتنا العربيـــة والاسلامية خاصة في هذا الظرف المعقد والتحديات التي تقف امـــام طموحات امتنا وتجاه قضايانـــا المشروعة ·

واضاف ان المؤتمر كان ناجحـا وموفقا بفضل الاعداد الجيد له من قبل الحكومة العراقية والتـــي جاءت نتائجه متوافقة مع الطموحات التي تسعى اليها ·

واوضح ان تضامن الـــدول الاسلامية في المؤتمر والتي جاءت نتيجة لانسجام المؤتمرين والنوايـا الصادقة لهم سيؤدي الى احبـــاط كافة المحاولات الصهيونيـــــة والاستعمارية تجاه قضايانا المقدسة وفي مقدمتها القضية المركزيـــة فلسطين ·

وكان في توديعه الدكتـــــور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية فـــي بغداد ·

كما غادر الدكتور مختـــــار كوسوما اتماجا وزير خارجيـــــة اندونيسيا وقال في تصريح لـ (واع) ان الخطاب الشامل للسيد الرئيس صدام حسين واعتماده وثيقـــة من وثائق المؤتمر قد ساعد الـــى ماتوصل اليه المؤتمرون من نتائج وقرارات ايجابية ·

وكان في توديعه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسفيـــر الاندونيسي في بغداد ·

مباحثات سوفيتية ـ بريطانيـــة حول الوضع في المنطقة العربيـــة

موســـــكو ـ ٥ ـ يب : ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان مسؤولين بريطانيين تشاوروا مع اخرين سوفييـــت في مبنى وزارة الخارجية بموسكو الليلة الماضية حول تطورات الوضع في المنطقة العربية ·

وقالت الوكالة ان مباحثـــات (جون كامبل موبيرلي) مساعـد نائب وزير الخارجية البريطانـــي والوفد المرافق له مع (جورجـــي كورنيانكو) النائب الاول لوزيـــر الخارجية السوفيتي تناولت ايضـا عددا من القضايا المهمة الاخرى ·

واضافت الوكالة ان المباحثـــات بدات يوم امس الاول وانتهـــت الليلة الماضية دون ان تعطـــي تفصيلات اخرى ·

حاملة طائرات اميركية تغادر البحر المتوسط

واشنطن ـ ٥ ـ رويتر : اعلنت وزارة الدفاع الاميركيـة اليوم ان حاملة الطائرات انديبندانس هـــي الان في طريق عودتها الى الولايات المتحدة بعد ان توقفت في شـــرق البحر المتوسط للاسبوعين الماضيين الا ان ناطقا باسم الوزارة قال ان مغادرة السفينة للمنطقة لايعنـــي ان هناك تغييرا رئيسيا فـــي الاستراتيجية البحرية الاميركيـــة في المنطقة ·

وكانت الحاملة انديبندانســـ وسفن حربية اخــــرى قد غادرت المحيط الهندي في ايار الماضي فـــي طريقها الى الولايات المتحدة ولكن عند دخولها البحر المتوسط صدرت اليها الاوامر بالبقاء هناك مــــع الاسطول السادس ·

شركات اميركية تنقب عن النفط في الصين

لوســـ انجلس ـ ٥ ـ انب : وقعت الصين وشركات نفطيـــــة اميركية مؤخرا على اتفاق يقضي بالسماح لعدد من الشركـــات الاميركية بالتنقيب عن النفط في حوض جي هاي الواقـع بالجزء الجنوبي من الصين ·

وذكر هنا ان شركتي اتلانتيك ريشفيلد كو وسانتا انترناشنـــال كورب اعلنتا عن ابرام هذا الاتفاق امس ·

جولة افريقية لمسؤول اميركي

واشنطن ـ ٥ ـ اب : ذكر في واشنطـــن الليلة الماضيـــة ان مساعد وزير الخارجية الاميركـي وليم كلارك سيبدا الاسبوع المقبل جولة افريقية تشمل كلا من نظام جنــــوب افريقيا العنصـــري وزيمبابوي اضافة الى اقليم ناميبيا المحتل ·

وقالت صحيفة واشنطن بوست اليوم ان زيارة كلارك تاتـــــي استكمالا للزيارات التي قام بهـــا جيمس كروكر مساعد وزيــــر الخارجية للشؤون الافريقيـــة للتباحث حول تطورات الوضع في جنوب القارة الافريقية ومسالـــة استقلال اقليم ناميبيا المحتل ·

تعقيبات

في برقية الى الرئيس القائـــد ـ بقية ـ

لمناسبة الذكرى الرابعة عشـــرة لنكبة الخامس من حزيران عـــام ١٩٦٧ التي لحقت بالامة العربيـة جراء خيانة الانظمة الرجعيـــة العربية انذاك وعدم جديتها فـــي القتال ضد العدو الصهيونـــي العنصري حيـث كرست الندوة لمناقشة الوضع العربي الراهـــن ودور الجماهير الفلسطينية فـــي النضال الوطني والقومي نغتنـــم فرصة انعقاد ندوتنا هذه لنحيـــي من الاعماق وباســـم المنتفضات الشعبية الفلسطينية بكل الحـــب والاعتزاز المسيرة النضاليـــــة الظافرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في العراق الشقيق بقيادة حـــزب البعث العربي الاشتراكي والتـــي جاءت ابلغ رد ثوري حاسم على هزيمة الخامس من حزيران وعلى واقع التجزئة والتخلف والفوضـــى السياسية التي كانت تعم المجتمع العربي ·· ولتبدأ مسيرة الانطلاق والتحرر العربي باتجاه تعزيـــز النضال القومي لجماهيرنا العربية من اجل تحرير فلسطين وكامـــل التراب العربي المغتصب ·

اننا اذ نثمن بكل فخر واعتـــزاز الانجازات والمكاسب العظيمـــة المتحققة للقطر العراقي الشـــقيق بقيادتكم التاريخية الفذة ·· والتي هي انتصار لكل العـرب حيـــث جسدت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة نظرتها القومية من خلال مســاواة كل العاملين العرب في العـــراق بالحقوق والواجبات والامتيـــازات والمكاسب التي يتمتع بها المواطـن العراقي ونحيي باعتزاز كبيـــر الدور القومي المشرف لعـــراق البطولة ونضاله على الســـاحة العربية وفي تقديم الدعم والاسناد اللامحدودين للقضايا المصيريـــة لامتنا وفي مقدمتها ثورتنــــا الفلسطينية المقاتلة ·

فاننا يا سيادة الرئيس نهنئكـم والامة العربية بالانتصارات المجيدة التاريخية الرائعة التي حققهـــا الشعب العراقي بقيادتكم الملهمة في حربه القومية المقدسة ضــــد العدو الفارســـــي العنصري دفاعا عـــــن حقوقه الوطنيـــة والحقوق القومية لامتنا العربية ان انتصار العراق في قادسية العرب الثانية قادسية صدام هو انتصـــار للارادة العربية ·· وهو انتصار مجيد للامة العربية ·· وهو انتصار بشكل خاص للقضية الفلســـطينية فاليوم تحررت زين القوس وسيـــف سعد وشط العرب وسوف يستمـــر طريق النضال الذي عززتمـــــوه بارادتكم التاريخية الصلبة باتجـاه تحرير فلسطين وسيناء والجـــولان وكل الاراضي العربية المغتصبة ·

نحييكم من الاعماق ونســـتنكر بشدة كل المواقف العربية الرجعية ضد المعركة القومية الشريفة التـــي تخوضونها دفاعا عن الشـــرف والكرامة والحقوق العربية فكـــل موقف مشبوه ضد قادسية صـــدام ·· هو موقف معاد لامتنـــــا ولتطلعاتها القومية وهو موقـــف معاد لتحرير فلسطين والاراضـــي العربية المحتلة ·

ونقكم الله ·· وسدد خطاكم في نضالكم البطولي الدؤوب من اجل خير الامة العربية وتقدمها ونصرتها وستبقى مواقفكم القومية النبيلـــة علامات مضيئة في المســـــيرة النضالية لامتنا العربية والـــى امام ·

في مؤتمر صحفي مشترك ـ بقية ـ

جاء به في تنفيذ النشـــــاطات المقبلة للمنظمة ·

واجاب السيد الحبيب الشـــطي على اسئلة الصحفيين المتعلقـــــة بالنتائج والقرارات والتوصيـــات التي تمخض عنها المؤتمر والمتعلقة ببنود جدول اعماله ومناقشـــات اللجان الاربع التي تفرعت عنه ·

وقال الدكتور سعدون حمـــادي وزير الخارجية رئيس المؤتمـر ان الاجتماع على جملة من المواضيع التي نوقشت خلال جلسات المؤتمـر وفي لجانه المتخصصة كان مـــن اهم ما تميز به هذا المؤتمر عـــن المؤتمرات السابقة حيث كان الاتجاه السائد في هذا المؤتمر هو حصــر الامور المختلف عليها في اضيـــق المجالات ·

واوضح ان الوفود المشاركة في المؤتمر اجمعت على ضرورة التعاون والتضامن في المجالين السياســـي والاقتصادي بين دول المنظمـــة وتوظيف قصارى الجهود الاسلامية لنصرة الشعب العربي الفلســـطيني ومساعدته على نيل حقوقه واقامة دولته الحرة المستقلة على كامـــل ارضه المغتصبة بقيادة ممثلــــه الشرعي الوحيد منظمة التحريـــر الفلسطينية ·

واكد اجماع المؤتمر على ضرورة حل النزاع العراقي الايرانـــــي بالطرق السلمية وتثمين الجهـــود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة السلام بهذا الشان ·

وقال ان المؤتمر اجمع كذلــــك على ضرورة العمل من اجل اصلاح النظام الاقتصادي الدولي وتبنـــي وتنسيق مواقف الدول الاســـــلامية في المحافل الدولية ومنظمة الامـــم المتحدة بشكل خاص ·

واستعرض الدكتـــور ســـــعدون حمادي المواضيع الاخرى التي اجمع عليها المؤتمر ومنها دعم كفـــــاح شعب ناميبيا ومقاومة كل اشكال التمييز العنصري والفصل العنصري ودعم نضال شعوب افريقيا مـــــن اجل التحرر والاستقلال ·

واشاد في معرض رده علـــــى اسئلة الصحفيين الى ان ايـــــلاء المؤتمر الاهمية للشؤون الثقافيـــة الاسلامية كان واحدا من ابـــــرز سمات هذه الــــــدورة حيث تمت المصادقة على عشرين مشروع قرار تعلق بنشر الثقافة والمعرفـــــة والعلوم الاسلامية ·

وفي ما يخص الحرب العراقيـــة الايرانية قال الدكتور ســـــعدون حمادي ردا على سؤال لاحـــــد الصحفيين ان خط التاييد الشعبي العربي للعراق يتصاعد مع مـــرور الزمن وطول فترة الحرب ·

واعرب عن اعتقادة بوجـــــوب انتقال دور منظمة المؤتمـــــر الاسلامي لحل النزاع الى مرحلـــة اكثر تقدما في حالة عدم استجابة ايران للمساعي التي تقوم بهـــا لجنة السلام ·

وقال انني اعتقد انه اذا ما مر وقت اكثر فان المؤتمر الاســـلامي ومجموعة حركة عدم الانحيـــاز والمنظمة العامة للامم المتحـــدة والراي العام العالمي لابد ان يخطوا خطوة جديدة ازاء الموقف من اجل ان تقال كلمة الحق ·

اما في ما يتعلق بالقضيــــة الفلسطينية فقال الدكتور حمادي ان التعبئة التطوعية للجهـــــود الاسلامية من اجل تحرير مدينـــة القدس الشريف وكامل التـــــراب الفلسطيني يمكن ان تتجلى فـــي المجالات السياسية والاقتصاديـــة والاعلامية او في مجال الكفــــاح المسلح بعد ان اجمع المؤتمر علـى تكاتف الدول الاسلامية من اجـــل تحرير فلسطين ·

واوضح ان العراق تقدم للمؤتمر بمقترح لتغطية كامل نفقات وتقنية صندوق القدس والبالغة مائـــــة مليون دولار واستعداده للتبـــــرع بمبلغ عشرين مليون منها اذا ما سدد المبلغ المتبقي من قبل الـــدول الاسلامية المقتدرة الاخرى واشـــار الى انه سوف لن يمضي وقت طويل للانتهاء من هذه المسالة ·

البيان الختامي وقرارات المؤتمر ـ بقية

رفض تواجد القوات الاجنبية·

وناشد المؤتمر تقديم العون الى شعب ناميبيا ومساعدتـــه على نيل حريته من الاستعمـــار العنصري وطالب بفرضــــــ عقوبات شاملة والزامية على نظام جنوب افريقيا العنصـــري وتقديم العون اللازم لـــــدول المواجهة مع هذا النظـــــام والتي تعاني من الهجمـــات العنصرية المستمرة ·

وقد تضمن البيان مقـــررات اقتصادية من شانها تسريـــع خطط التنمية في الــــــدول الاسلامية وتنشيط قيام المشاريع المشتركة بينها ·

العراق وتنزانيا يبيان ـ بقية

من جهة اخرى وصل الـــى تانانا ريف مساء اليوم السيد طـه محيي الدين معروف نائب رئيـــس الجمهورية على رأس وفد في زيارة رسمية لمدغشقر تستغرق عـــدة ايام ·

وجرى للسيد نائب رئيـــــس الجمهورية استقبال رسمي فـــــي مطار تانانا ريف كان في مقدمـــة مستقبليه العقيد وزيرية رئيـــس وزراء مدغشقر وعدد من اعضـــاء مجلس الثورة الاعلى وكبـــار المسؤولين ·

وقال السيد نائب رئيـــس الجمهورية في تصريح صحفـــي عقب وصوله ان زيارته الـــــى مدغشقر تاتي فــي اطار العلاقات الجيدة والمتطورة بين البلديـــن والشعبين وتبادل الاراء مـــع المسؤولين في مدغشقر حـــول سبل تعزيز وتعميق اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين اضافـــة الى بحث القضايا الدوليـــة ذات الاهتمام المشترك ·

ويضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية السيدين حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية بالمجلس وزهير البيرقدار رئيـــس الدائرة الدولية بوزارة الخارجية اضافة الى عدد من المسؤولين ·

« اخبار الاسبوع » الاردنية ـ بقية ـ

ان السيد الرئيس القائد صـــدام حسين لم يستهل خطابه بالحديـث عن الحرب العراقية الايرانيـــــة وعن اطماع الفرس بمنطقة الخليج العربي بل استهل خطابه الهـــام الشامل بالحديث عن الخطـــر الصهيوني على الامة العربية وعن القدس الشريف وعـــن ممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعـــب العربي الفلسطيني وتهديداتـــــه المتواصلة للاقطار العربية ·

وقالت ايضا بايمان القائـــــد العربي التاريخي اكد الرئيـــس صدام حسين ان جيش العـــراق الذي يحارب الان عدوا توسعيـــا متغطرسا مستعد للدفاع عن كـــل شبر من الارض العربية تتعرض للعدوان الصهيوني ·

واشارت الى ان السيد الرئيس اكد لممثلي الف مليون عربي ومسلم ان العراق ما اخلف وعدا من قبل ولن يخلف وعدا ولن تبعده حربه مع ايران عن واجباته القوميـــة الاخرى نحو الاشقاء ·

ومضت صحيفة اخبار الاسبوع تقول وكما اقتنع العالم من قبل بسلامة موقف العراق من الحرب مـــع ايران اقتنع من جديد بان يـــد العراق الممدودة للسلم مع مـــن كانوا يحتلون جزءا من ارضه ومياهه انه صادق في دعوة الســــلام وان المعتدين والمتجاوزين الفرس هـــم الذين يرفضون مساعي السلام التي بذلت وتبذل من قبل الدول الاسلامية والهيئات الدولية ·

واختتمت الصحيفة تعليقهــــا بالقول ·· وعليه فان العقـــــاد الايراني الفارغ ومواقفه السلبيـة من جهود السلام الخيرة ســـوف لا تؤثر على روحية العرب الذيـن لا يتاممون على ضيم وان النصـــر باذن الله لقريب ·

وفي الكويت اكدت مجلــــة « اليقظة » ان انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد هو اثبات لقوة موقف العــــراق الذي يخوض الحرب منذ تسعـــة شهور ·

وقالت المجلة في رسالة لها مـــن بغداد ·· ان انعقاد هذا التجمـع الاسلامي الضخم يؤثر ايضا ·· ان العالم الاسلامي بشكل عـــام متفهم للموقف العراقي الــــذي ايد وطالب اكثر من مرة بوقـــف اطلاق النار وايجاد الصيغـــة المناسبة للاعتراف بحقوقه وتأمين حدوده ·

واضافت ·· ان انعقاد هـــذا المؤتمر في بغداد سيزيد من حـدة وترنح حكام ايران الذين يوجهون الان الاتهامات الى معظم الـــدول الاسلامية بالخروج عن حيادهـــا لمجرد انها قدمت الى بغـــداد للمشاركة في المؤتمر الذي تقــرر موعد انعقاده ومكانه قبل اندلاع الحرب ·

واشارت المجلة الى ان ترؤس الرئيس صدام حسين لحركة عـدم الانحياز ثلاثة اعوام عقب مؤتمرها في بغداد العام المقبل ·· وترؤس الدكتور سعدون حمادي مؤتمــــر وزراء خارجية الدول الاسلاميـــة عاما كاملا سيعزز دور العراق على المسرح الدولي ·· وبشكل قـــوي عربيا واسلاميا وعالميا ·

بني صدر يهاجم ـ بقية

يرغبون الاطاحة به ·

وتاتي تصريحات بني صـــــدر الجديدة في نطاق الصراع علـــى السلطة وتبادل الاتهامات بينــــه وبين (رجائي) والبرلمان الفارسي الذي يسيطر عليه مايسمى بحزب الجمهورية الاسلامية الذي يتزعمه بهشتي ·

من جانب اخر اقر مايســــمى بمجلس الشورى الايراني امـــس القراءة الثانية للقانون الخاصـــ بتعيين كبار الموظفين المدنيـــــن والعسكريين في النظام الفارسي ·

وياتي اقرار القانون المذكور في اطار الصراع بين مراكز القـــوى داخل النظام الفارسي حيث انـــه يسحب من رئيس النظام بني صدر صلاحية تعيين محافظ البنك المركزي ومدير الهلال الاحمر واسناد هذا الامر الى رئيس حكومته محمد علي رجائي ·

وكان علي رضا نوباري المحافظ الحالي للبنك المركزي واحـــد المقربين من بني صدر الذي اقالـه رجائي مؤخرا قد اكد خلال القراءة الاولى للقانون انه لن يستقيل ·

الافتتـاحية / بقيـة

قبول اوراق اعتماد سفيره لدى الامم المتحدة وتجميد عضويته في المنظمة العالمية ومكاتبها وتطبيق العقوبات بحقه ·

وعندما يعبر المؤتمر عن حرصه على استقلال ووحدة لبنان ارضا وشعبا ، ويدعو الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وفوري ودعم الحكومة اللبنانيـــة في مساعيها للحد من التدهور الامني ، وعندمـــا يدين الاعتداءات الصهيونية الباغية والمتكررة على لبنان ، فان هذا القرار يترجم وعي المؤتمر وفهمــــه الصحيح واستيعابه الشامل لابعاد ومخاطر الوضع المتفجر على الساحة اللبنانية ومسؤولية العـــــدو الصهيوني في استمرار وتصعيد ازمة القطــــــر اللبناني الشقيق ، كما يجسد هذا القرار حرصــــ الامة العربية والشعوب الاسلامية على عروبـــــة واستقلال لبنان ووحدته ارضا وشعبا في هذا الظرف العصيب الذي يجتازه لبنان حيث القوى الامبرياليـــة والصهيونية واليمينية تواصل دورها التخريبـــــي المشبوه لتمزيقه وتقسيم شعبه وارضه ·

واذا كانت اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر قد اوصت بالطلب من لجنة المساعي الاسلاميـــــة الحميدة للاستمرار بمساعيها ودعوة طرفي النــزاع الى التعاون معها لوقف اطلاق النار والتوصل الــى حل سلمي للنزاع ، فضلا عن الاشادة بالجهـــــود التي بذلتها اللجنة حتى الان ، خاصة جهود الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن ، فان مشـــــروع القرار هذا تعبير حقيقي عن رغبة الشعوب الاسلامية في انهاء النزاع وتسويته بما يضمن الحقـــــوق المشروعة للطرفين · ويعبر كذلك عن استيعـــــاب المؤتمر وتفهمه لطبيعة هذا النزاع وابعاده ومخاطره على الامن والسلام في هذه المنطقة الستراتيجية وعلى امن الشعوب الاسلامية ومصالحها ··

ان قرار المؤتمر تقديم الدعم الفعال للشـــعوب المضطهدة في القرن الافريقي ومساعدة شعب ناميبيا على نيل حريته من الاستعمار العنصري ، ومطالبته بفرض عقوبات شاملة والزامية على نظام جنـــوب افريقيا العنصري · بالاضافة الى تقديم الدعـــــم اللازم لدول المواجهة مع هذا النظام ··· هذا القرار يؤكد ان امال ومطامح الشعوب الاسلامية تلتقــــي الى حد بعيد في اغلب انشطتها واتجاهاتها ـ كمــــا اشار الرئيس القائد صدام حسين في خطـــــاب الافتتاح ، مع امال ومطامح الشعوب الاخرى وتنسجم انسجاما عميقا معها ··

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميـــــة وهو يتخذ مثل هذه القرارات التي تدعــــــم نضالات الشعوب في سبيل الحرية والاستقـــــلال والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري · يثبت بصورة عملية ان منظمة المؤتمر الاسلامي تعمـــــل وتكافح في سبيل مصلحة كل الشعوب وليســــــ الاسلامية منها فقط ، وان دورها يتعدى الاطـــــار الاسلامي ليصبح دورا عالميا داعما ومساندا لقضايا التحرر والكفاح الانساني ، وبالتالي فان المنظمـــــة تبرهن بالملموس على جدارتها واهليتها لتبـــــوء موقعها المتقدم ومكانتها اللائقة في الحياة الدوليـــــة المعاصرة عموما ··

وفي الميدان الاقتصادي · فقد اتخذ المؤتمـــــر قرارات مسؤولة ومهمة من شانها تسريع خــــطط التنمية في الدول الاسلامية وتنشيط قيام المشاريــــع المشتركة بينها ، وهذه المقررات اذا ما اخـــــذت طريقها الى التطبيق فانها تمثل اسهاما جديا فـــي تعميق التعاون والتضامن والتكافل بين هذه الدول · وليس ثمة شك في ان العمل الاسلامي المشتــــرك يبقى ناقصا وضعيف الفاعلية والتاثير اذا ما لم يقم على اسس متكاملة وشاملة في الميادين السياســـية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، خصوصا اذا مـــا وضعنا بعين الاعتبار ان معظم البلدان الاسلامية ، بل جميعها ، بلدان نامية تواجه تحديات ومشكــلات اقتصادية متماثلة وتتصدى لعدو مشترك واحد هو الاستعمار الجديد ومساعيه السافرة لنهب مـــوارد هذه البلدان وابتزازها وافقارها بشتى الاساليـــب والذرائع ·

والى جانب كل ذلك ، فقد اتخذ المؤتمــــر جملة من التوصيات التي تهدف الى دعم وتعزيـــز دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتحقيق اهدافهـــــا والنهوض بمستوى اعمالها بما يحقق مصلحـــــة الاعضاء فيها والشعوب الاسلامية في ارجــــاء العالم · ويقينا فان هذه التوصيـــــات تمثـــــل خطوة فــــي الاتجـــاه الصحيح الـــذي يطـــور ويقوي هياكل المنظمة الادارية والمالية وتمكينها مـــن ممارسة دور اكبر واكثر فاعلية على الصعيد الاسلامي والدولي ·· وبالطبع فان اقتران هذه التوصيـــات بالتنفيذ هو الشرط الاهم للارتقاء باساليب عمـــل المنظمة وتمكينها من اداء مهماته بصورة صحيحـــة وفعالة ·

في ضوء كل ماتقدم ، فليس مغالاة او ادعــاء القول بان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميـــة الذي اختتم اعماله ببغداد قد نجح نجاحا لم تشهده المؤتمرات السابقة على اهميتها · وانه قد نقل العمل الاسلامي المشترك الى مستوى جديد ومتقدم يتناسب تماما مع الدور الذي تضطلع به منظمة المؤتمــــر الاسلامي · ويتكافأ مع حجم وخطورة التحديـــات والمهمات التي تواجه الدول الاسلامية · وبالتالـــي فان المؤتمر كان بمستوى الامال والمطامح التي عقدت عليه ·

ولسنا نغالي ايضا · ولاندعي اذا ما قلنا ان بغداد الحضارة العربية والاسلامية · وبغـــــداد الثورة والعروبة والالتزام القومي والانساني قــــد وفرت كل متطلبات ومستلزمات نجاح المؤتمر · فعلت ذلك بوحي من ايمانها العميق بان الجهد الاسلامـــي المشترك ، يظل جهدا انسانيا نبيلا · وجهدا متممــــا ومعززا للجهد القومي ومكملا له ··

اننا على ثقة راسخة بان العمل الاسلامـــــي المشترك في اعقاب هذا المؤتمر سيتواصـــل ويتكامل وياخذ حيزا اكبر على الساحة الدولية · ويسهم على نحو اكثر جدية وفاعلية في تحقيق مطامح الشعوب الاسلامية ، ودعم الكفاح العادل والمشروع الـــــذي تخوضه الامة العربية ضد كل قوى الشر والعـــدوان والعنصرية والهيمنة الاجنبية ·



اول مشروع تلفزيوني في الوطن العربي

"١٠٠٠" دقيقة كارتون لشخصيات شعبية تاريخية

اول مشروع تلفزيوني في الوطن العربي لانتاج افلام الرسوم المتحركة ينفذه قسم برامج الاطفال في تلفزيون بغداد بالتعاون مع عدد من الشركات الاجنبية

السيد محمد تعبان رئيس قسم برامج الاطفال في التلفزيون يحدثنا عن المشروع الجديد بقوله :

ـ من المقرر انتاج الف دقيقة كارتون بواسطة الرسوم المتحركة ·· الهدف الاساس من ذلك هو وضع الاسس الكفيلة بتطوير فلم الكارتون العربي ، اضافة الى دخول العراق لاول مرة كبلد منتج على صعيد عالمي مستفيدا من خبراته الذاتية وطاقاته الشابة ·

● وماذا تتناول قصص المسلسلات ؟

ـ هناك سبعة مسلسلات تتناول ابرز الشخصيات التاريخية العربية التي كان لها دور واضح ومميز في التاريخ العربي والاسلامي منها صلاح الدين الايوبي وخالد بن الوليد ·· وكذلك الشخصيات الشعبية والفلكلورية التي مرت في حقب زمنية مختلفة مثل اشعب ، جحا ، زرقاء اليمامة ، عنتر بن شداد وكلكامش ·· وغيرها ·

● وهل تم التحضير فعليا لهذا المشروع ·

ـ لقد تم تكليف فريق من الاستشاريين والكتاب لوضع تصورات عن ملحمة ـ كلكامش ـ التي ترجمها الدكتور طه باقر ، كما تم تكليف رسامين عراقيين لوضع تصورات اولية لهذه الملحمة ·

ويضيف السيد تعبان :

ـ من المسلسلات التي تم التحضير لها ايضا مسلسل (شخصيات شعبية) وهو في ١٣ حلقة ، ومسلسل (المصباح السحري) وهو في ١٣ حلقة ايضا ··

وسيتم وضع بعض هذه الشخصيات في صيغة عصرية ·· فالمارد مثلا في (المصباح السحري) وعلاء الطفل الذكي ·· يعيشان في بغداد الان ·· حيث سيفاجأ المارد بالانجازات الكبيرة والمكتسبات التي يشهدها قطرنا ومن خلال ذلك تطرح امور كثيرة مثيرة بالنسبة له لكنها طبيعية وعادية جدا بالنسبة لنا ··

ويختتم السيد تعبان حديثه بالقول :

ـ وستكون لكل مسلسل كارتوني ورشة عمل تضم استشاريا تاريخيا وكاتبا ورساما ·

كما سيزور العراق عدد من الرسامين الاجانب للاطلاع على الاثار العراقية القديمة لتكون لديهم فكرة خاصة وتصورات واضحة عن الشخوص العراقية لاستخدامها اثناء عملهم كرسامين في المشروع ·· كما ان المشروع يهدف الى تدريب كادر وطني عراقي متخصص في الرسوم المتحركة ·

اشارات

● قدمت عروض مختلفة لدول اجنبية للمشاركة في المشروع ·· من هذه الدول فرنسا ، استراليا واليابان ·

● مدة الانتاج المقررة لمجمل العمل ستكون ٣٠ شهرا ·

● بعد الانتهاء من العمل سيدبلج الى عدة لغات اجنبية ·

● وفرت للمشروع طاقات مادية وبشرية كبيرة تنسجم والامال المعلقة على المشروع ·

● المرحلة النهائية للعمل ستجري في ستوديوهات خارج القطر وباشراف عراقي ·

● الفنان فيصل الياسري هو المنتج والمنفذ للعمل ·

● عماد عبود ●

جريدة بغداد باللغة الانكليزية

في الاول من حزيران الحالي صدر العدد الاول من جريدة بغداد باللغة الانكليزية وستواصل صدورها بداية كل شهر وهي بمثابة ملحق بـ ٨ صفحات ملونة لبغداد العربية ·

ويضم العدد موضوعات وتحقيقات مصورة عن مشاريع وخدمات واخبار امانة العاصمة والاجهزة التابعة من بينها موضوعات عن تطوير شارع حيفا في الكرخ ومراحل تنفيذ مشروع المرور السريع واحياء وتطوير الابنية والمرافق الدينية في بغداد واحياء بوابات بغداد القديمة اضافة الى الاخبار المتنوعة الاخرى ·

كما يتضمن كل عدد هدية للقراء عبارة عن صورة تراثية او فولكلورية عن بغداد وحياتها الاجتماعية ·

دورة للطلائع والفتوة

مديرية الشباب العامة ـ فرع بغداد تقيم في السادس من الشهر الجاري في معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني دورة خاصة لعرفاء الحقل للطلائع والفتوة ·

يشارك في الدورة ٥٠ طلائعيا وفتى يتلقون محاضرات نظرية وعملية في دور الاعلام في المعركة وسلامة اللغة العربية وطريقة الالقاء وصفات المذيع اضافة الى قيامهم بزيارات ميدانية الى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وبعض الصحف المحلية ·

يحاضر في الدورة عدد من المتخصصين في مجالات الاعلام والالقاء واللغة العربية ·· من بينهم سامي عبدالحميد ، حافظ القباني ، حميدة سميسم وعزالدين عبدالحسين ·

تشرف على الدورة السيدة وداد عبدالحميد رئيسة قسم التدريب المركزي في معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني والسيد محمد عبدالله الموظف في المعهد نفسه ·

ويأتي الهدف من اقامة دورة عرفاء الحقل للطلائع والفتوة لتنمية مواهب الطلائع واعدادهم للقيام بمهمة عرفاء حقل واكسابهم خبرة جديدة في الالقاء ·

« قادسية صدام » في نواكشوط

في اكبر قاعة في العاصمة الموريتانية نواكشوط تم عرض الفيلم العراقي « قادسية صدام » ولفترة ثلاثة ايام ، حضر العرض كبار المسؤولين الموريتانيين ورؤساء واعضاء السلك السياسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المواطنين ، كما عرضت مجموعة افلام لخطب الرئيس ولقاءاته بالجماهير وزياراته لجبهات القتال ، وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي ، اضافة الى توزيع عدد من الكراريس التي توضح الابعاد التاريخية للصراع العربي ـ الفارسي منها « تاريخ الحقد الفارسي على العرب » و « الاحواز ارض عربية سليبة » واخرى وزعت على اجهزة الاعلام الموريتاني والمسؤولين الموريتانيين وعموم الساحة الموريتانية ·

دورات تسوية للدفاع المدني

نظمت شعبة القائم للاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار خلال الشهر الحالي ثلاث دورات للدفاع المدني شاركت فيها ٦٠ عضوة اتحادية ·

وتلقى المشاركات محاضرات في اهمية الدفاع المدني في حالتي السلم والحرب وكيفية اطفاء الحرائق وتضميد الجروح والاسعافات الاولية ودور المرأة في تطوير فعاليات الدفاع المدني ·

وتهدف الدورة تقديم افضل الخدمات للمواطنين في حالات الطوارىء ·

تضحية ووفاء

في اذاعة « صوت الجماهير » انتهى المخرج زهير عباس من تسجيل مسلسل اذاعي جديد عنوانه « تضحية ووفاء » ·

المسلسل يعالج قضايا البدو ومشاكلهم وهو باللهجة البدوية ويتحدث عن حياة الصحراء والبدو الرحل ·

يشارك في التمثيل من القطر الكويتي الفنان حسين البدر ومن العراق عزالدين طابو وسليمة خضير والفنانة هناء محمد ·

مركز لصناعة الخزف والزجاج

بهدف تطوير التعليم المهني ورفع كفاءة العاملين فيه وربط التربية بالمجتمع بصورة عملية قررت مؤسسة التعليم المهني فتح المركز التدريبي الجديد لصناعة الخزف والزجاج في محافظة بغداد ـ الكرخ ـ حي العامل ·

كتاب طبي

عن الاعلام والتثقيف المركزي في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني صدر كتاب « ابن سينا الرجل الموسوعة » ·

يتضمن الكتاب مقدمة باللغة الانكليزية عن دور العرب في الحضارة ومعلومات عن ابن سينا وحياة امير الفيزيائيين ·

النبع والذئاب

من المسلسلات الاذاعية الجديدة التي سيتم تسجيلها في اذاعة « صوت الجماهير » مسلسل بعنوان « النبع والذئاب » ·

يعالج المسلسل بعض القضايا الاجتماعية الهادفة في حياتنا المعاصرة ، وهو من تأليف احمد القباني واخراج الفنان صبري الرماحي ·

اما الممثلون فهم عواطف نعيم ، طارق الحمداني ، هناء محمد وعزالدين طابو وغيرهم ·



اشراقات الوطن على طرقات الغربة

بودابست ـ عيسى العيسى

ـ١ـ

ثمة استفهام كان يدور في خاطر المهندس الجزائري الشاب ، وهو يدخل المدرسة العراقية في بودابست ليشاهد اشتراك طفلته مع الاطفال العرب في فعالية فنية تمجد قادسية صدام · ولم يصطبر الرجل طويلا ·

سأل احدى المعلمات : (لماذا تسمونها قادسية صدام ؟) ·

قالت المعلمة : كان الفرس المجوس يحتلون اراضي عراقية قبل ١٤ قرنا ، وقد حررها العرب بقيادة البطل سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية وهي ملحمة تاريخية خالدة · وقد حرر العراقيون اراضيهم ومياههم التي كان الفرس المجوس يرفضون الانسحاب منها ، في وقتنا الراهن ، في ظل القيادة الفذة والشجاعة للبطل صدام حسين · ولذلك تستحق ان تسمى (قادسية صدام) اليس كذلك ؟

قال الرجل الجزائري : لكم الحق ·· الان فهمت ·

ـ٢ـ

لم استطع فهم النظرات التي واجهنا بهما رجل هنغاري بينما كنت وولدي ندخل محلا صغيرا لبيع الحلوى اعتدنا ان نرتاده اغلب الاحيان · وحاولت الانشغال بالاستماع الى حديث طفولي عند منضدة صغيرة · لكن الرجل بدأ يرفع صوته ويتحدث الى من حوله وهو يشير الينا باستهجان ·

وبعد دقائق التفت احدهم الينا ، وتعرف علينا جيدا ، وعاد يوبخ ذلك الرجل ، قائلا : انت احمق ·· هؤلاء ليسوا ايرانيين ، بل هم عراقيون ·

وفجأة نهض ذلك الرجل ، ووقف عند منضدتنا منحنيا بعض الشيء ليعتذر عن سوء التقدير · وقال : الان ، انتم عراقيون ·· انكم ابطال !··

ـ٣ـ

في بودابست ، بادر الطلبة اليمانيون الى اصدار نشرة شهرية متميزة باسم (الوحدة) تحت اشراف اتحادهم المناضل الاتحاد العام لطلبة اليمن · وكانت قادسية صدام تتوهج باشراقاتها الفذة عند الكتابات الذكية والافكار النيرة للطلبة اليمانيين والعرب ·

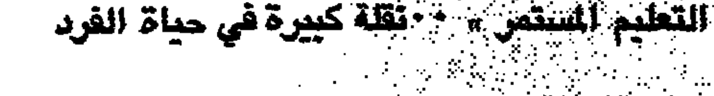
وباسلوبهم الصريح الممتزج بحرارة الايمان ، كان الطلبة العرب يواجهون محاولات التضليل الايرانية ، ويكشفون عن الثقة بان تكون قادسية صدام طريقا لتحرير كل تراب عربي مغتصب ·

وهذه النشرة التي يتلقاها الطلبة العرب في هنغاريا ، تمثل جهدا يستحق الثناء والتقدير الخالص ·· وبما يعزز الحقيقة الساطعة بان قادسية صدام هي بالفعل قادسية العرب ·

ـ٤ـ

وانت ايها الوطن المتألق ، تسطع في صدور الرجال والنساء وسام فخر لاحدود له ·· وبينما تقترب الخطى على الطرقات البعيدة ، تبقى انت الهاجس النبيل الذي يستنهض كل بواكير الخير والطلوع ·

انت وطن ينهض ·· وهذه امة تنفلت من قيودها لتعانق الشمس ·



« التعليم المستمر » ·· نقلة كبيرة في حياة الفرد

« التعليم المستمر » سيكون موضوع المؤتمر الذي سيعقد في بغداد نهاية العام الحالي · وقد اعد المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي مشروع ورقة عمل لهذا المؤتمر ·

وقد التقت الصفحة الاخيرة مع السيد صباح الزند مدير التخطيط في المجلس ليحدثنا عن هذا المؤتمر واهدافه ·

● ماذا نعني بالتعليم المستمر؟

ـ هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف الى مساعدة الفرد على مواجهة التغيرات الحضارية والاجتماعية والتكنولوجية سواء في مجال العمل والبيت والمجتمع المحقق للتكامل والترابط بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها . فهو يتيح للافراد الفرصة في الاستفادة من انشطة التعليم المتاحة دون التقيد بشرط الزمان والمكان حيث تصبح التربية حركة جماهيرية متوفرة لكل انسان وبوسائل متعددة في نظام تربوي شامل ينتقل فيه الفرد افقيا وعموديا بما يلائم قابلياته ويساعده على التعلم في كافة مراحل الحياة ·

● ما هي اهداف المؤتمر ؟

ـ يهدف المؤتمر الى الوقوف امام الحملة الوطنية الشاملة بالتحليل والدراسة وصولا الى التعرف على الاثار الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التي ترتبت على تنفيذ الحملة بكل قطاعاتها وشرائحها ومراحلها كما يهدف الى وضع سبل تطوير التعليم المستمر كما ونوعا من خلال وضع صيغ جديدة والاستفادة من امكانيات المؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية اضافة الى وضع استراتيجية مستقبلية للتعليم المستمر ووضع الاسس التنظيمية والقانونية والهياكل الادارية التي يقوم عليها ·

● ما هي الجهات المشتركة في المؤتمر ؟

ـ ستشارك في المؤتمر الوزارات المتخصصة ذات العلاقة والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية والجامعات والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والمنظمات العربية المعنية الموجودة في العراق كما سيشارك من خارج القطر المجلس الدولي لتعليم الكبار والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم « اليونسكو » ·

اخيرا فان عقد مؤتمر متخصص للتعليم المستمر يضع اطارا عاما يلبي مطالب المرحلة الراهنة والتي هي النقلة الكبيرة التي احدثتها الحملة الوطنية الشاملة في توسيع دائرة المستفيدين منها وانه يتوافق مع الاتجاه العلمي الذي ينتهجه القطر في احكام عملية التنمية الشاملة عن طريق التخطيط العلمي ، كما انه يساير المعطيات العالمية في النظر الى التعليم كعملية مستمرة طوال حياة الفرد ·

فريدة حميد



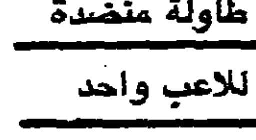


الجديد والغريب في عواصم الدنيا

أطول سور من الاشجار في العالم

تقوم الصين حاليا بزرع سور من الاشجار الطبيعية طوله اربعة الاف و ٤٠٠ ميل ·

الهدف من السور الاخضر هو زيادة نسبة التشجير في الصين فقد زرع منذ عام ١٩٤٩ ولحد الان ١٤ بليون شجرة وتخطط الصين بزيادة الرقعة بنسبة (٢٠) في المائة بحلول عام (٢٠٠٠) ·



طاولة منضدة للاعب واحد

من لم يسعفه الحظ برفيق يلعب معه كرة الطاولة بامكانه ان يمارس هذه الرياضة وحيدا وبدون منافس بفضل طاولة مصنوعة لهذا الغرض والتي يمكن رفع نصفها الاخر في شكل عمودي فيقوم هذا القسم مقام اللاعب المنافس وهي تفيد للتدريب بصورة خاصة · اما اذا توفر رفيق في اللعب فيمكن انزال الطاولة بشكل يستطيع اثنان اللعب عليها ·





جدة أسبانيا

قالب حلوى وباقة ورد لصاحبة العيد انتونيا غارشيا لمناسبة عيد ميلادها الحادي عشر بعد المائة ·

انتونيا تحمل لقب « جدة اسبانيا » وهي من النساء المعمرات وتتمتع بصحة [illegible]